

علاقة تعرض المرأة المصرية للدراما التليفزيونية وإدراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف دراسة ميدانية

سارة أحمد الضوي أحمد (*)

مقدمة :

منذ ظهور فجر الحياة الانسانية على وجه الارض ، والحياة فى صراع بين الخير والشر ، وعلى الرغم من توارد الحضارات والثقافات إلا أن الصراع هو اسلوب حياة ، لذا انزل الله سبحانه وتعالى الاديان السماوية لبت روح التسامح والسلام بين الناس ، وارسال الرسل ليتمموا مكارم الاخلاق وتعليم القيم الانسانية وثقافة التسامح ونبذ العنف ونشر السلام .

فى وقتنا الحالى والعصر الحديث تحاول الدراما التليفزيونية – كأحد أشكال الرسائل الاتصالية أهمية خاصة لدعم ثقافة التسامح والسلام باعتبارها من أحد اهم الوسائل الاعلامية القادرة على تجسيد القضايا والمشكلات وعرضها للمشاهد.

ومن الملاحظ اهتمام المرأة بمشاهدة المسلسلات التليفزيونية الدرامية ومتابعتها الدقيقة لها طوال فترة عرضها على القنوات والاهتمام بأدق تفاصيل الحلقات الدرامية كالتعرف على ثقافة الشعوب الأخرى، إلى جانب التسلية والترفيه والتعرف على أهم العادات والتقاليد والهروب من الواقع بمشكلاته.

وتعتبر المرأة أساس الأسرة فهي المعلم الأول للطفل ، وهى نصف المجتمع، كما أن لكل مجتمع طابع وعادات وتقاليد تختلف به عن المجتمعات الأخرى ومن ثم فالمرأة المصرية لها كيان خاص يختلف عن طبائع العديد من المجتمعات .

وفى صدد اهتمام المرأة المصرية الدراما التليفزيونية تسعى تلك الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة تعرض المرأة المصرية للدراما التليفزيونية وإدراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف دراسة ميدانية على عدة محافظات (القاهرة والاسكندرية وقنا) على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة ، فى ظل تطبيق نظرية الغرس الثقافي ، وذلك لإثراء البحث العلمي بمعرفة علاقة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التليفزيونية وإدراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى كثرة عرض المسلسلات على القنوات الفضائية العربية العامة والمتخصصة من جهة وإقبال المرأة المصرية على مشاهدتها من جهة

(*) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهى بعنوان: [”الرؤية الإخراجية فى المسلسلات العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية وانعكاساتها على الهوية الثقافية للشباب المصرى” (دراسة تحليلية ميدانية)]، تحت إشراف: أ.د. هويدا سيد مصطفى – كلية الإعلام – جامعة القاهرة & أ.د. عزة عبد العزيز عثمان – كلية الإعلام – جامعة فاروس بالإسكندرية.

أخرى ،حيث أن المسلسلات التلفزيونية من اكثر المواد الاعلامية تفضيلا عند المشاهدين وفقا للعديد من الدراسات والبحوث الاعلامية العلمية ، وفى ظل تكاثر المسلسلات التلفزيونية التي تعرض قضايا ومشكلات مختلفة ، وعرض كيفية تعامل الابطال مع تلك المشكلات واختلاف القضايا الاجتماعية التي تحوى على المشكلات المثارة مثل (الخيانة – الثأر- العنف الجسدي والنفسي واللفظي – والمشكلات الاسرية التي تتحملها المرأة بمفردها الخ....) لذلك وجب التعرف على ماهية حقيقة علاقة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تعالج او تعرض تلك القضايا والمشكلات وادراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف والى أي مدى تساهم هذه المسلسلات فى تشكيل قيم وثقافة التسامح ونبذ العنف عند المرأة المصرية من حيث كم التعرض ونوعية المضمون من جهة وبين مستوي الدور الذي يمكن أن تسهم به مفاهيم الدراما التلفزيونية فى التأثير على المرأة المصرية بالسلب أو بالإيجاب وتقييم مدى إيجابياتها وسلبياتها والتي قد تتعارض أو تتفق مع القيم السائدة فى المجتمع المصري الذي يعد محور الدراسة

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة بنوعها العربية والأجنبية والتي تتناول قضايا وعناصر مشتركة من محاور الدراسة

ابرزت دراسة امال احمد فتحى دسوقي ، ٢٠١٥م^(١) الادبيات النفسية ان التسامح يؤدي دورا مهما فى توطيد العلاقات الانسانية ،لذا تحددت مشكلة تلك الدراسة فى محاولة الاجابة عن السؤال التالي: ما مدى تطابق النموذج البنائى المقترض للتسامح مع الذات مع بيانات عينة الدراسة الراهنة بالنسبة للعلاقات بين تقدير الذات والتعاطف والشعور بالذنب كمتغيرات مستقلة والتسامح كمتغير وسيط والرضا عن الحياة كمتغير تابع ؟ وهدفت تلك الدراسة الى تقديم اسهام نظرى حول مفهوم التسامح ومكوناته الى البيئة العربية ، شملت عينة الدراسة ٤١٣ طالبا من الجنسين (كانوا طلاب الدبلوم العام بكلية التربية – جامعة عين شمس)، اعتمدت على عدة مقاييس منها مقياس التسامح و مقياس التعاطف ومقياس الشعور بالذنب وعدة مقاييس اخرى ، وتوصلت الدراسة وجود تأثير موجب مباشر دال احصائيا لتقدير الذات على التسامح مع الاخر ، وجود تأثير سالب غير مباشر للتعاطف على الرضا عن الحياة عن طريق التسامح مع الذات

^١ امال احمد فتحى دسوقي ، نموذج بنائى للتسامح فى ضوء علاقته ببعض المتغيرات النفسية ، رسالة دكتوراه منشورة ، قسم علم النفس التربوى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ٢٠١٥م

في حين تقدمت دراسة هبه محمد عفت ، ، ٢٠١٤م^(٢) ان الدراما التي يقدمها التلفزيون المصري قد تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على حياة الافراد وسلوكياتهم وتعاملاتهم اليومية ويرتبط حجم هذا التأثير بالعديد من العوامل والتي من بينها مدى الاستعداد الشخصي والنفسي للمشاهد وكفاءة العمل الدرامي من حيث عناصره الفنية والفكرية والابداعية والانتاجية وقدرته على تقديم اقرب صورة للواقع لان العمل الدرامي لن ينقل الواقع كما هو والا لن يعتبر عملا دراميا فاذا كان العمل الدرامي مطابق للواقع فانه لن يحقق الهدف المرغوب منه امتاع المشاهد كما ان المشاهد لن يجد مبررا لمشاهدته ولكن لمراعاة الكاتب الدرامي لقواعد البناء الدرامي فان العمل ياتي مشابها للواقع وقريبا منه بالاضافة الى العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تسيطر على المشاهد لديه مما يزيد اقتناعه بواقعية المضمون الدرامي الذي يقدم له بل وتفاعله معه في حالات كثيرة مما يدفعه الى الاعتقاد بان ما يقدم على الشاشة حقيقة مطابقة للواقع، بينما ظهرت نتائج بحث ميسر العبادي ٢٠١٣م^(٣) اهمية وفعالية الدراما التلفزيونية في تجسيد ثقافة التسامح كفضيلة تأتي أهمية البحث من انسانية واخلاقية وكذلك في تسليط الضوء على الاثار الايجابية للتسامح والتعايش في استقامة الفرد والمجتمع ، ولهذا هدف البحث الي بيان دور الدراما التلفزيونية في اشاعة ثقافة التسامح والتعايش السلمي ، والدعوة الى البناء العقائدي للمجتمع وحث الامة الى التخلق والتاسى بأخلاق الرسول (صل الله عليه وسلم) ومبادئ الدين الحنيف ومن اهم مرتكزات التعايش السلمي المذكورة في البحث:

- ان يكون العدل هو اهم المبادئ وان قائم علي المساواة بين ابناء المجتمع الواحد ابد ان يشمل التعايش السلمي نبذ التطرف والتوسع والحرب

- لا بد ان يقوم التعايش عن الرغبة الذاتية لا بالقوة والضغط ولما كان لتأثير الدراما التلفزيونية والسينمائية المصرية المقدمة في القنوات الفضائية العربية في نشر ثقافة السلام لدى طلبة الجامعات دراسة : نسرين عبد العزيز ، ٢٠١٣م^(٤) ، تعليم حكومي و ازهري وخاص اجنبي من الجامعات)

^٢ هبه محمد عفت خطاب ، دور الدراما التي يقدمها التلفزيون المصري في نشر ثقافة التسامح الديني بين المواطنين المصريين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الاذاعة والتلفزيون ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤م

^٣ ميسر محمد يونس العبادي ، الدراما التلفزيونية و دورها في الدعوة الى التسامح والتعايش السلمي ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة) المجلد (٥) العدد (١٧) ، قسم الاذاعة والتلفزيون ، كلية الاعلام ، الجامعة العراقية ، ٢٠١٣م

^٤ نسرين عبد العزيز ، دور الدراما المصرية في الفضائيات العربية في نشر ثقافة السلام لدى طلبة الجامعات، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (قسم الاذاعة والتلفزيون ، كلية الاعلام)، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣م

القاهرة - الأزهر - والجامعة الأمريكية)، كما اعتمدت على نظرية الغرس الثقافي من اهم نتائج الدراسة :أكدت الدراسة انه كان هناك احترام كامل لحقوق الانسان والحريات الاساسية كمفهوم ومعنى لثقافة السلام فى المرتبة الاولى ، يليه المرتبة الثانية التسامح الدينى وسيادة مشاعر الحب والاحترام بين المسلمين والاقباط ثم القضاء على العنف بكل انواعه ، ان عينة الدراسة لديهم متسع الافق من ادراك ثقافة السلام بالمعنى الشامل ، كما لفتوا عينة الدراسة اهمية دراما الطفل "فاذا اردت ان تغير ثقافة شعب فابدا بالطفل

محمد بن احمد سلام (٥) ٢٠١٢ ماكدت تلك الورقة البحثة أهمية توظيف الاعلام الجديد فى تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش ، معتبرة وسائل الاعلام المختلفة شريكا استراتيجيا فى نشر وبث روح الحوار والتعاون والوعى بأهمية البناء والتعاون ومن ثم زيادة روح التسامح والاخاء .

واكد الباحث ان قنوات اقرأ وضعت نصب أعينها منذ تأسيسها وإرساء مبادئ الحوار والتسامح والتعايش وتبادل الثقافات ، بما ينسجم مع مبادئ ديننا الإسلامى الحنيف فى كل دوراتها البرمجية ، وذلك لتكريس مبدأ عالم متعدد الثقافات والاعراق والاديان ، مؤكدا سعى قنوات اقرأ منذ تأسيسها الى ايصال رسالتها الى اصقاع العالم أجمع ، وبالفعل أصبح بث القنوات يغطي الكرة الارضية بالكامل بفضل الله .

وكشف الباحث عن سعى قنوات اقرأ الفضائية عبر السنوات الماضية لان تتسم برامجها بالوسطية والحوار والتسامح حيث أنتجت القنوات العديد من البرامج التى تدعم هذا المنهج مثل برنامج حوار بلا اسوار وبرنامج منبر الشباب ، البيئة ، وثورة التجديد من خلال التأكيد علي قيم الحوار والتسامح والتعايش . واستعرض أهمية استغلال الاعلام الجديد فى نشر ثقافة الحوار ، مؤكدا أن قنوات اقرأ الفضائية

تعتبر من القنوات الرائدة فى استخدام الاعلام الجديد فى كل برامجها من خلال ما تثبته الارقام والاحصائيات ومعجبي صفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعى يعدون بالملايين ، مبينا أن القناة تستغل هذه الوسائل الاستغلال الامثل فى دعم وإثراء مبادئ التسامح والحوار والتعايش بين الشعوب .

ومن جانب اخر توالى اليه البحث عن التعصب الفكرى لدى اكثر الاماكن نحو العنف فالمجتمع الصعيدى وهذا ما اظهرته دراسة أحمد صالح وزيرى، ٢٠١٢ (٦): من خطر فى المجتمع الصعيدى على وجه الخصوص ولما لها من آثار

(٥) محمد بن احمد سلام ، أهمية توظيف الاعلام الجديد فى تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش ، ورقة بحثية منشورة ، جريدة الرياض العدد ١٦٠٨٢ - الخميس ١٥ شعبان ١٤٣٣هـ - ٥ يوليو ٢٠١٢م .

(٦) أحمد صالح وزيرى، ديناميات البناء النفسى لدى عينة من الشباب ذوي النزعة نحو الثأر، رسالة ماجستير منشورة ،(جامعة عين شمس: كلية التربية قسم الصحة النفسية ، ٢٠١٢م)

مدمرة للنفس البشرية بصفة عامة ونظرًا لتصوره وبناء على ملاحظاته الشخصية والبيئية والدراسات التي أتاحت له الاطلاع عليها حول ظاهرة الأخذ بالتأثر وما يرتبط بها من متغيرات نفسية واجتماعية فقد أختار الباحث (١٠٠) شاب تتراوح أعمارهم بين (٢٠ - ٣٥) عامًا من مركز أبوتشت ودشنا وقوص والحجيرات بمحافظة قنا أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي المؤهل الجامعي وذوي المؤهل المتوسط على أبعاد (العادات والتقاليد، البعد الديني) والدرجة الكلية للمقياس وقد كانت الفروق لصالح أصحاب المؤهل الجامعي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهما على البعد القانوني، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أصحاب الحالة الاجتماعية "عزب" ومتوسطات درجات أصحاب الحالة الاجتماعية "متزوج" على مقياس الاتجاه للثأر، تنتج النزعة نحو الثأر من التفاعل بين الدوافع الشخصية والاجتماعية والضغوط البيئية من (عادات - تقاليد) وبين مستوى تعليم الفرد وحالته الاجتماعية والاقتصادية التي يعيش في ظلها ويتأثر بها.

▪ دراسة مونجين وكريستين (Monigue. W & Kristen)، " (٢٠٠٥م) (٧).

- تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير مشاهدة الإناث للمضامين الدرامية بالتلفزيون على نظرتهن لأنفسهن وعلاقتهم بالجنس الآخر والأدوار المطلوبة منهن، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تأثير المضامين الدرامية المقدمة بالتلفزيون على نظرة الإناث لأنفسهن ولأدوارهن وعلاقتهم بالجنس الآخر، كلما تعرضت المبحوثات للمواد الدرامية التلفزيونية زاد تأثير هذه المضامين عليهن في القيام بأدوارهن المطلوبة منهن.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة المحاور الخاصة بالدراسات السابقة خلصت الباحثة **إلى النقاط التالية**

- اعتمدت الكثير من الدراسات علي الاستبيان من خلال استمارة الاستقصاء لجمع البيانات، وقد أفادت هذه الدراسات الباحثة في تصميم استمارة الاستبيان ومعرفة دوافع تفضيل عينة الدراسة للقنوات التلفزيونية .
- هناك شبهة إجماع في الدراسات السابقة حول دوافع التعرض للقنوات الفضائية العربية تتمثل في التسلية والترفية ..

٧) Monigue. W & Kristen. H. "The impact of use girls television viewing on beliefs about gender roles their bodies and sexual relation ships" **Unpublished PH.D thesis** (USA ;University of Michigen.2005).

- وتمثلت استفادة الباحثة من عرض الدراسات السابقة - منهجياً وموضوعياً - علي النحو التالي:
- أولاً: الاستفادة المنهجية من الدراسات السابقة تمثلت في: تحديد مشكلة الدراسة وتحديد الأهداف التي تسعى إلي تحقيقها ، إضافة إلي اختيار المنهج المناسب لتناول الدراسة وللتعرف علي أنماط وتفضيل المشاهد لهذه القنوات وعلاقتها بإدراك ثقافة التسامح ونبذ العنف، كما ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تصميم استمارة الاستقصاء الخاصة بالدراسة.
- وقد أسهمت الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري المناسب لهذه الدراسة والمتمثل في نظرية الغرس الثقافي
- ثانياً : الاستفادة الموضوعية من الدراسات السابقة : جاء من منطلق استفادة الباحثة من نتائج الدراسات السابقة ، والتي أكدت علي ارتفاع نسبة مشاهدة للتلفزيون وتفضيل القنوات الفضائية من قبل والشباب والمراهقين باختلاف النوع (ذكر- أنثى) إلا أن الأنثى كان لها النصيب الأكبر في مشاهدة والتفضيل،.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في :-

- أولاً أهمية نظرية :

- (١) ندرة الدراسات التي تناولت علاقة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية وإدراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف
- (٢) أهمية التوصل إلى معلومات منهجية منظمة بشأن دور المسلسلات التلفزيونية في تدعيم المفاهيم الايجابية أو تغير المفاهيم السلبية لثقافة التسامح ونبذ العنف لدى المرأة المصرية.

- ثانياً أهمية تطبيقية:-

- (١) انتشار القنوات الفضائية التي استطاعت أن تغزو المنازل بما تحمله من مضامين وبرامج تشمل علي الكثير من الإثارة والعنف كما تحمل عادات وقيما وأنماط حياتية غريبة، الأمر الذي يتطلب رصد مدى تعرض المرأة المصرية لتلك القنوات وتأثرها بمضامينها
- (٢) في ظل تكثيف انتاج وعرض المسلسلات التلفزيونية تظهر الحاجة ملحة إلى معرفه مدى تآثر المرأة المصرية بالعادات والتقاليد المقلدة لثقافة التسامح ونبذ العنف ومستوى ادراكها لذلك.

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى قياس علاقة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية وإدراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف وذلك من خلال العناصر التالية :

١. معرفة نوعية الدراما التلفزيونية التي تفضلها المرأة المصرية وأسباب هذا التفضيل .
 ٢. معرفة مدى تأثير المرأة المصرية بالمضمون الدرامي المقدم وما يحمل من فكر وثقافة التسامح ونبذ العنف المقدم.
 ٣. معرفة الدور الذي تساهم به المسلسلات في تشكيل قيم وثقافة التسامح ونبذ العنف عند المرأة المصرية .
 ٤. رصد وتحليل المتغيرات ذات العلاقة بتأثير المرأة المصرية عينة الدراسة المسلسلات التلفزيونية.
 ٥. الوقوف على أهم القيم التي يمكن للمرأة المصرية اكتسابها من خلال مشاهدة المسلسلات التلفزيونية الهادفة.
 ٦. إلقاء الضوء على المسلسلات الهادفة ذات المضمون القيمي الجيد ، وذلك لحث القنوات العربية بإنتاجها وبنائها.
- علاقة الدراسة الحالية بنظرية الغرس الثقافي :** كما اعتمدت الباحثة في دراستها على تطبيق نظرية الغرس الثقافي: والتي تناولت أن التلفزيون له قوة تأثير في المجتمع الحديث ، فهي ترجع في الأصل لصاحبها "جورج جربنر George Gerbenr" حيث كان عميدًا متقاعدًا لمدرسة أننبرج للاتصالات The Annenberg School of Communication في جامعة بنسلفانيا وهو مؤسس للحركة البيئية الثقافية، ولقد ادعى أن مستخدمي التلفاز كثيرا ما يببالغون في اعتقادهم بالعالم الدنيء والمخيف، ولكنه على النقيض من "ماكلوهان" الذي استعرض الوسط البيئي كرسالة وقد اقتنع أن قوة التلفزيون تنبع من المحتوى الرمزي للدراما في الحياة الحقيقية ، وأن التلفزيون راوى القصص المؤسسية للمجتمع^(٨).
- حيث يساعد التعرض الكثيف للدراما التلفزيونية علي تكوين مفاهيم ومعتقدات واكتساب سلوكيات قد تكون مختلفة في حالة مقارنته بالواقع الاجتماعي المعاش.
- فالغرس بموجب هذه الدراسة** يعني كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية والتعلم من خلال ملاحظة الصورة عبر الاستخدام الانتقائي للرسائل الدرامية وما تقدمه من مضامين وقيم وأفكار وثقافات ، والتي تقود (المرأة المصرية) إلي الاعتقاد بأن العالم الذي تشاهده علي شاشة التلفزيون في المسلسل التلفزيوني هو صورة من العالم الواقعي الذي يعيش فيه هذا المجتمع . فالغرس يحدث عبر النقل المكثف للصورة الرمزية للأحداث الدرامية . وبموجب ذلك التعرض الكثيف يعمل على زرع ثقافة وادراك التسامح ونبذ العنف

⁸ - EM Griffin ",A first look at communication. .—8th ed. .

McGraw-Hill Humanities-Social Sciences-
Languages(2012pdf).p368

تساؤلات و فروض الدراسة

- تساؤلات الدراسة:
- السؤال الرئيسي هل هناك علاقة بين تعرض المرأة المصرية للدراما التلفزيونية وادراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف ؟ وينقسم من هذا التساؤل عدة تساؤلات منها:

١. ما مدى تأثير المرأة المصرية بالمسلسلات التلفزيونية المعروضة ؟
٢. ما القيم التي تقدمها المسلسلات التلفزيونية المعروضة على القنوات ؟
٣. ما نوعية المسلسلات التلفزيونية التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدتها بالقنوات ؟
٤. ما هي المسلسلات التي تفضلها المرأة المصرية من خلال القنوات التلفزيونية؟
٥. كيف استفادت المشاهدات من تلك المسلسلات المعروضة على القنوات الفضائية وما هي أوجه الاستفادة ؟
٦. ما هي رؤية المرأة المصرية عينة الدراسة حول معالجة الدراما التلفزيونية لموضوعات التسامح ونبذ العنف

- **الفرض الرئيسي الأول:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للدراما التلفزيونية وبين إدراك واقعية مضمون
- **الفرض الرئيسي الثاني:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للدراما التلفزيونية والدوافع نحو مشاهدة الدراما
- **الفرض الرئيسي الثالث:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات وإدراكهن لثقافة التسامح ونبذ العنف
- **الفرض الرئيسي الرابع:** تختلف مستويات إدراك المرأة المصرية عينة الدراسة لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الوضع الوظيفي - الفئة العمرية- المستوى التعليمي- المحافظة).

متغيرات الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة يمكن تقسيم المتغيرات البحثية كالتالي :

١- المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل في مشاهدته الدراما التلفزيونية المعروضة علي القنوات سواء اكانت ارضية او فضائية بما تحويه من أسلوب حياه وقيم وعادات ومفاهيم اجتماعية .

٢- المتغيرات الوسيطة:

تشمل المتغيرات الوسيطة عددا من العناصر التي قد تؤثر في طبيعة العلاقة المحتملة بين مشاهدة الدراما التلفزيونية المعروضة علي القنوات التلفزيونية وادراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف وهذه العناصر هي :
(السن - التعليم - الوظيفة - المستوي الاقتصادي والاجتماعي - المنطقة الجغرافية).

٣- المتغير التابع:

يتمثل في مدى تأثر المرأة المصرية بالقضايا والمشكلات وطريقة معالجة الدراما التلفزيونية لمشكلات المرأة في جمع شئون حياتها من خلال المسلسلات التلفزيونية المعروضة علي القنوات التلفزيونية ، ويشمل هذا المتغير العناصر التالية :

- إدراك المرأة المصرية بثقافة التسامح ونبذ العنف مع اظهار اتجاهاتها تجاه تلك الثقافة

- تبني المرأة المصرية القيم وأنماط سلوكية مختلفة .

نوع الدراسة ومنهجها :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي تستهدف رصد واقع الظاهرة أو مجموعة الظواهر أو القضايا والأحداث المختلفة من جميع جوانبها ، بهدف تحليلها وتفسيرها .

كما تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح Survey باعتباره أنسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينة وتوضيحها وتفسيرها وشرح العلاقات الإرتباطية بين متغيراتها، كما تعتمد علي أسلوب المسح بالعينة ، نظراً لصعوبة إجراء الدراسة علي المجتمع الكامل للدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة :

باستخدام منهج المسح ، تم سحب عينه عشوائية بسيطة قوامها ٤٠٠ مفردة ممثلة المرأة المصرية الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٣٠ عاما من المشاهدات للمسلسلات التلفزيونية .

وقع الاختيار علي ثلاث محافظات لا جراء الدراسة الميدانية وهي :

- المحافظة الأولى هي القاهرة باعتبارها عاصمة جمهورية مصر العربية ، وهي تضم جميع الفئات والشرائح الاجتماعية المختلفة .
- المحافظة الثانية هي الإسكندرية أهم المدن بالوجهة البحري .
- المحافظة الثالثة هي قنا لتمثل ثقافة الصعيد المعروف بعاداته وتقاليده وطبيعة التعصب

أدوات جمع البيانات

صحيفة استبيان: يتم تطبيقها علي عينة من المرأة المصرية بهدف معرفة أكثر القنوات التلفزيونية التي تعرض المسلسلات الدرامية ، وعلاقة المرأة المصرية بهذه الدراما وأنماط مشاهدتها وتأثيراتها علي إدراك ثقافة التسامح ونبذ العنف

- كما تم توزيع عدد (٤١٨) مفردة وذلك تحسباً للأخطاء في إملاء الاستمارة أو فقدانها إلى أن وصل العدد الفعلي إلى ٤٠٠ استمارة (مفردة).

اختبار الصدق والثبات.

أ- صدق التحليل: VALIDITY

ولتحقق الباحثة درجة الصحة والصدق للتحليل تم إتباع ما يلي:

- دراسة آراء ومعلومات واتجاهات بعض الخبراء للتعرف على مفهوم المصطلحات التي سيتم استخدامها في التحليل، حتى يتم التوصل إلى أدق المفاهيم وأشملها وأكثرها تعبيراً، وتم هذا من خلال مناقشات الباحثة مع أساتذتها في كلية الآداب قسمي اجتماع وعلم النفس ، وكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة جنوب الوادي.
- دراسة فائدة المصطلح بمعنى التعرف على قدرة المصطلح على إيجاد علاقات مع عناصر البحث الأخرى، وفي هذا يذكر أن الباحثة بعد أن درست مشكلتها، وحددتها بدقة، وضعت هذه المصطلحات في صحيفة الاستبيان للحصول على بيانات صحيحة ذات دلالة.
- تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام وعلم النفس وعلم الاجتماع (٩) للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق، وقد قامت الباحثة بتعديل بعض التعديلات

ثانياً المبحث الثاني "الدراما والتسامح"

تأثير الدراما التلفزيونية في الهيكل القيمي للمجتمع (١٠):

٩ * تم مراجعته الاستمارة وتحكيمة ا من قبل كل من :

- أسماء السادة المحكمين للاستمارة الميدانية وفقاً للدرجة العلمية:

١. ا.د محمود حسن اسماعيل
جامعة عين شمس
٢. ا. د سيد عوض ،
جنوب الوادي
٣. علي الدين القصبي ،
مدرس علم الاجتماع ، كلية الآداب جامعة جنوب الوادي.

١٠ نقلا عن عادل عبدالغفار، الاعلام وقضايا المجتمع "رؤية مستقبلية لتفعيل دور الاعلام في مواجهة القضايا المعاصرة"، مركز المدينة للاعلام والنشر ٢٠٠٧م، ص١٨٤

تحظى الدراما التلفزيونية ولاسيما المسلسلات كثافة عالية ، وتعد من أكثر المواد والمضامين التلفزيونية التي تؤثر في المشاهدين بشكل واضح نتيجة تقمص المواقف الدرامية والنماذج الشخصية وأساليب الحياة والمعيشة التي تقدم في المسلسل التلفزيوني ...

وهو الأمر الذي يؤثر في الفهم العام للحياة وخبرة الافراد ، بل واتخاذ بعض ردود الافعال والسلوكيات لما شاهده الفرد في هذا المسلسل أو ذاك.

وحين نتحدث عن العلاقة بين مضمون وسائل الاعلام والتغيير الاجتماعي نتساءل هل وسائل الاعلام وسيلة للتغيير الاجتماعي أم انها تنعكس وتدعم البي الاجتماعي والثقافية القائمة ؟ تفترض بعض الدراسات أن مضمون وسائل الاعلام يعكس القيم الاجتماعية والاهتمامات والمصالح السائدة لدرجة أن البعض يستخدم تلك الوسائل لقياس درجة الوعي الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع (افتراض أن الاعلام يعكس الواقع).

ومن ناحية أخرى ، تشير بعض الدراسات إلى ان وسائل الاعلام هي ادوات للتنشئة الاجتماعية وانها تعاون في صنع الواقع لذلك في سلاح ذو حدين ضار ونافع ، ضار من حيث التأثيرات السلبية للعنف والمواد الخارجة عن الاداب العامة في وسائل الاعلام.

والافتراض الثالث هو امكانية غرس سلوكيات وانماط جديدة وتوجيه الاهتمام، والواقع ان الاعلام قادر على تحقيق كل هذه الامور ولكن بدرجات متفاوتة.

الدراما والمرأة:

حينما نتحدث عن المرأة وعلاقتها بالدراما وخصوصا الدراما التلفزيونية ، فأنا نتحدث عن أكبر جزء من العادات اليومية للمرأة المصرية الا وهو متابعة الدراما التلفزيونية فوفقا للعديد من الدراسات والبحوث تحتل الدراما التلفزيونية النصيب الاكبر من المواد التلفزيونية وذلك لعدة أسباب فهي تهرب من الواقع من خلالها وتكسر بها الروتين اليومي ووالخ ولكن في محور هذا البحث هل الدراما قدمت نماذج تلفزيونية تحث المرأة على ثقافة التسامح ؟ ولعل الحديث قبل هذا السؤال يدفعنا الى معرفة ماهية القضايا المعروضة في الدراما التلفزيونية ؟ وللإجابة عن هذا تظهر من خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة في اهم القضايا الموجهة لمعالجة قضايا المرأة من العنف الجسدي او اللفظي أو السيكولوجي الموجه للمرأة ،وقضايا الآداب العامة والحوار الاسرى مع الام او الزوجة ، التعصب القبلي وظاهرة الثأر خاصة مع المرأة الصعيدية ومن ثم هل استطاعت الدراما ان تجسد تلك القضايا في صورة درامية معالجة تمكن المرأة المصرية من ادراك تلك القضايا والتعامل بثقافة التسامح ونبد العنف من خلال الدراما التلفزيونية هذا ما سيتم الاجابة عنه نتائج هذه الدراسة .

كما ان التعريف بقضايا المرأة واحتياجاتها وحل مشكلاتها وإبراز نجاحاتها ، والاشارة الى تميزها هو مسئولية يجب أن تضطلع بها المرأة الاعلامية بالدرجة

الاولى ، ثم إن مساهمتها فى نشر الوعي حول قضاياها ومناصرتها تأتي فى سياق الايمان بأهمية تقاسم المعرفة تبادل افضل التجارب بينها وبين المجتمع^(١١).

قضايا المرأة فى المسلسلات التلفزيونية :

تزايد الاهتمام فى السنوات الاخيرة بتمكين المرأة وخاصة المرأة فى الصعيد لتمكين حقوقها ودمجها وفى قضايا التنمية ، وكان الإعلام المصرى مواكبا لهذا الاهتمام حيث تخصص برامج ومساحات زمنية على الخرائط البرمجية الإعلامية فى جميع القنوات وذلك لمخاطبة المرأة بشكل خاص ، كما عنى بوضع مكان المرأة فى إنتاج الدراما التلفزيونية من خلال المسلسلات والأفلام بهدف طرح القضايا التى تعوق الاستفادة من كل جوانب وطاقت المجتمع من النساء والرجال إلا أنها قضايا مجتمعية بالدرجة الأولى تخص المرأة^(١٢).

فالدراما التلفزيونية بجماهيرية عريضة تعتبر المادة المفضلة لدى أغلب الفئات العمرية بما فيها الشباب فى صعيد مصر^(١٣)، فهى تملك الكثير من إمكانية إحداث التغيير وفقا للدراسات التى أثبتت الإقبال الشديد عليها خاصة من قبل المرأة، كما تهتم المرأة الريفية بشكل عام بالدراما التلفزيونية وذلك وفقا لدراسة شيرين العراقى ارتفاع معدل مشاهدة النساء للأعمال الدرامية المقدمة فى التلفزيون بنسبة ٩٨.٢ % ، و ٤٦.١ % منهن يشاهدنها على نحو كثيف^(١٤).

كما أكدت دراسة "على طلبه"^(١٥) على أن نسبة ٩٠% من إجمالي العينة يرى أن وسائل الإعلام لم يكن لها دور فى توعية المرأة بخطورة مشكلة الثأر، فبعض المواد الاعلانية حرّضت المرأة على الأخذ بالثأر وانتشار الفتن بين الإعلانات، كما اثبتت الدراسة ان المرأة الصعيدية بمجتمع البحث تلعب دور الحارس على استمرار الثأر، كما أكدت نسبة ٩٢% من العينة بأن للمرأة دوراً فى تدعيم واستمرار الثأر، فهى التى تذكر الشباب والرجال دائما بالأخذ بالثأر.

مفهوم التسامح

يُعدّ مفهوم التسامح اليوم مقوماً من مقومات الحداثة السياسيّة والاجتماعيّة ، لقدرته على حلّ الإشكالات الناتجة عن التعددية داخل المجتمع الواحد وبين المجتمعات، فهو البديل العادل للتعصّب ورفض حقّ الآخر في الاختلاف والسبيل الوحيد إلى

^{١١} زينب منصور حبيب ، الاعلام وقضايا المرأة ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن - عمان ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٠م ص١٣٦

^{١٢} زينب جوده ابراهيم، دور المسلسلات التلفزيونية المصرية فى ترتيب أولويات قضايا المرأة لدى المراهقات، رسالة ماجستير غير منشورة،(معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال)٢٠١٢، ص٩٣

^{١٣} (محسوب حجاجى عبدالله، "دور وسائل الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية عن الصعيد لدى الشباب المصرى دراسة تحليلية ميدانية،مرجع سابق

^{١٤} شيرين كامل العراقى ،مرجع سابق،ص٢٠٢

^{١٥} على طلبه محمد إبراهيم، الأبعاد الاجتماعية الثقافية لظاهرة الثأر لدى المرأة فى صعيد مصر، مرجع سابق

تعايش سلميّ قائم على الاستواء في الحقوق بين مختلف مكّونات المجتمع. ولئن اكتسب هذا المفهوم اليوم جملة من الخصوصيّات الدلاليّة المقترنة بقضايا التحديث في مختلف مستوياته ، وخاصّة بقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان ، فإنّه لم يكن غائباً عن أفق التفكير والممارسة السياسيّة في القديم بما هو قيمة أخلاقيّة وسياسيّة مقترنة بقيمة العدل ومحدّدة لتعامل سلميّ داخل المجتمع^(١٦).

وهناك عدة أنواع من التسامح

- التسامح الديني : الذي حثت عليه جميع الاديان السماوية حيث ان جميع الاديان السماوية تستقي من منبع واحد والانبيااء اخوة لا تفاضل بينهم من حيث الرسالة ، وان العقيدة لا يمكن الاكراه عليها ، بل لابد من الاقناع والرضا .
- التسامح السياسي : هو التسامح الذي تمارسه الدولة مع رعاياها من الاقليات العرقية التي يسود التوتر علاقاتها ببعض بالرغم من انها تنتمي الى دين واحد ومذهب واحد .
- التسامح الاجتماعي : هو التسامح الذي تقوم به المؤسسات الخاصة العلمية والبحثية من اجل تحقيق تقارب واندماج المجتمع ببعضه ، وهو مرهون بنظام ديمقراطي يكفل الحريات والمساواة
- التسامح الفكري : هو عدم التعصب للأفكار الشخصية ومراعاة آداب الحوار والتخاطب مع المقابل ، والحق في الابداع والاجتهاد وما اروع ما قاله الامام الشافعي : راينا صواب يحتمل الخطأ ، ورأى غيرنا خطأ يحتمل الصواب^(١٧)

ثالثاً : المبحث الثالث "نتائج الدراسة الميدانية"

جدول (١) يوضح خصائص عينة الدراسة الميدانية من حيث العمر والحالة الاجتماعية

خصائص عينة الدراسة			
النسبة	التكرار	السن	
٤٥.٢	١٨١	من ١٨ إلى أقل من ٢١ سنة	السن
١٤.٩	٦٠	من ٢١ إلى أقل من ٢٤ سنة	
١٣.١	٥٢	من ٢٤ إلى أقل من ٢٧ سنة	
٢٦.٨	١٠٧	من ٢٧ إلى ٣٠ سنة	الحالة الاجتماعية
٣٩.٣	١٥٧	أنسة	
٥٤.٢	٢١٧	متزوجة	
٦.٥	٢٦	مطلقة / ارملة	مكان الإقامة
53.7	215	القاهرة	
28.2	113	الإسكندرية	
18.1	72	قنا	المستوى التعليمي
٤٩.٨	١٩٩	تعليم متوسط	
٥.٠	٢٠	تعليم فوق المتوسط	
٢٦.٦	١٠٧	جامعي	

^{١٦} - ناجية الوريّمي ،الاختلاف وسياسة التسامح ، منشورات مؤسسة «مؤمنون بلا حدود»

للدراسات والأبحاث، الطبعة الأولى ٢٠١٤م

^{١٧} ميسر العبادي ، مرجع سابق

علاقة تعرض المرأة المصرية للدراما التلفزيونية و إدراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف

١٨.٧	٧٤	ماجستير/ دكتوراه	المهنة
٤٥.٦	١٨٢	طالبة	
٤١.٧	١٦٧	تعمل	
١٢.٧	٥١	لا تعمل	
%	ك	الخصائص من حيث الحالة الاقتصادية	
٣.٢	١٣	أقل من ٣ آلاف	دخل الأسرة
٧٨.٨	٣١٤	من ٣ إلى أقل من ٦ آلاف	
١٥.٧	٦٣	من ٦ إلى أقل من ٩ آلاف	
٢.٤	١٠	٩ آلاف فأكثر	
٢٢.٠	٨٨	حي شعبي	مكان المسكن
٦٠.٧	٢٤٢	حي متوسط	
١٧.٣	٧٠	حي راق	
٥٩.٣	٢٣٧	تمليك	نوع السكن
٤٠.٧	١٦٣	إيجار	
٦٣.٣	٢٥٣	نعم	السفر للخارج
٣٦.٨	١٤٧	لا	
٤٢.٣	١٠٧	سياحة دينية	دواعي السفر للخارج
١٩.٨	٥٠	دراسة	
١٩.٨	٥٠	سياحة ترفيهية	
١٢.٦	٣٢	عمل	
٥.٥	١٤	علاج	
%	ك	مقياس المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة ^(١٨)	
٦١.٧	٢٤٧	مستوى متوسط	المستويات الاقتصادية
٢٥.٤	١٠١	مستوى منخفض	
١٢.٩	٥٢	مستوى مرتفع	
اجمالي عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة			

(١٨) تتكون درجات المقياس من (صفر إلى ١٠٠)؛ حيث إن الدرجة صفر تدل على انعدام المستوى الاقتصادي الاجتماعي للعينة، والدرجات ما بين (الصفر إلى ٥٠) تشير إلى التدرج من المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمعدم وصولاً لمتوسط المستوى الاجتماعي الاقتصادي لهم، وتدل الدرجة (٥٠) على توسط المستوى الاجتماعي الاقتصادي للعينة، والدرجات ما بين (٥٠-١٠٠) تشير إلى التدرج من توسط المستوى إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي الاجتماعي للعينة، حيث إن الدرجة (١٠٠) تشير إلى الارتفاع التام للمستوى الاقتصادي الاجتماعي للعينة، والجدير بالذكر أنه تم حساب متوسط كل عبارة بحيث تصبح الإجابة المعبرة عن أقل مستوى (بدرجة واحدة) والعبارة التي تعبر عن أعلى مستوى (بثلاث درجات)، وهي طريقة ثابتة في حساب نتائج أي مقياس.

واستخلاصاً من إجابات عينة الدراسة على المتغيرات التي تقيس المستوى الاقتصادي، تم تكوين مقياس عن المستوى الاقتصادي الاجتماعي للعينة وذلك على النحو التالي:

يستخلص من إجابات العينة أن المبحوثات المنتميات للمستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط بلغت نسبتهن ٦١.٧% وهي نسبة كبيرة، تلاهن المبحوثات من المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض بنسبة ٢٥.٤%، وأخيراً أصحاب المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع وبلغت نسبتهن ١٢.٩%.

المحور الأول: عادات وكثافة مشاهدة المبحوثات من عينة الدراسة للدراما التلفزيونية:

- كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية:

يقصد به كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية التي يكون لها تأثيرها على القيم والاتجاهات والتصورات التي تكتسبها عينة الدراسة الميدانية، وتم تقسيمه في هذه الدراسة إلى ثلاث مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض)، وكانت نتيجة مقياس كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية من خلال إجابات المبحوثات على الأسئلة السابقة على النحو التالي:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج مقياس كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية

النسبة	التكرار	مستوى المشاهدة
٥٥	٢٢٠	مستوى مشاهدة مرتفع
٣٠	١٢٠	مستوى مشاهدة متوسط
١٥	٦٠	مستوى مشاهدة منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة تتسم بمستوى مشاهدة مرتفعة بنسبة ٥٥%، تليها مستوى مشاهدة متوسطة بنسبة ٣٠%، وأخيراً مستوى مشاهدة منخفض بنسبة ١٥%، وهو ما يدل على قدرة الدراما التلفزيونية على استقطاب انتباه المبحوثات لمتابعتها بشكل مرتفع وهو ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي لمقياس الكثافة والتي بلغت "٢.٥"، هذا وأكدت غالبية الدراسات الإعلامية على ارتفاع نسبة مشاهدة الجمهور للأعمال الدرامية التلفزيونية، ومنها

دراسة (مروة رضوان إبراهيم، ٢٠١٤) ^(١٩)، ودراسة (حسن خليفة حسن، ٢٠١٢)، ^(٢٠) ودراسة (ماهياب محمد أحمد، ٢٠١٢)، ^(٢١) دراسة (علا موسي، ٢٠٠٩)، وكان تفصيل إجابات عينة الدراسة على الأسئلة التي تم من خلالها استخلاص المقياس كما يلي:

- مدى متابعة المبحوثات للدراما التلفزيونية على الفضائيات:

جدول رقم (٣) يوضح مدى متابعة المبحوثات للدراما التلفزيونية

النسبة	التكرار	مدى المتابعة
٦٣	٢٥٢	دائماً
٢٢	٨٨	أحياناً
١٥	٦٠	نادراً
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يوضح الجدول السابق مدى متابعة المبحوثات للدراما التلفزيونية من خلال الفضائيات حيث كانت بصفة دائمة المرأة المصرية من عينة الدراسة وذلك بنسبة ٦٣%، ثم جاءت نسبة ٢٢% من عينة الدراسة تتابعن الدراما التلفزيونية بشكل غير منظم، وأخيراً وفي المرتبة الثالثة جاء نسبة ١٥% من عينة الدراسة من متابعات للدراما التلفزيونية لكن كلما تسمح لهن الظروف ويكون ذلك بشكل نادر.

- عدد مسلسلات التي تتابعها المبحوثات من الدراما التلفزيونية يومياً:

جدول رقم (٤) يوضح عدد المسلسلات التي تتابعها يومياً

النسبة	التكرار	عدد المسلسلات
٤٥.٥	١٨٢	مسلسلان
٣٣.٥	١٣٤	٣ مسلسلات
١١.٣	٤٥	مسلسل واحد
٩.٧	٣٩	أكثر من ٣ مسلسلات
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

^(١٩) مروة رضوان إبراهيم. تأثير المعالجة التلفزيونية الدرامية المصرية لقضايا حقوق المرأة في إدراكها: دراسة ميدانية. في: المؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة. (الإسكندرية: جامعة فاروس، كلية الإعلام، ١-٣ نوفمبر ٢٠١٤).

^(٢٠) حسين خليفة حسن. أثر استخدام الإثارة الحسية بالأفلام والمسلسلات العربية المقدمة في القنوات الفضائية على الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢).

^(٢١) ماهياب محمد أحمد. معالجة قضايا المجتمع الصعدي في الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور المصرى للواقع الاجتماعى لها. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٢).

- حيث جاءت في المقدمة متابعة نسبة ٤٥.٥% من عينة الدراسة من المرأة المصرية حريصات على متابعة مسلسلات بشكل يومي، وهناك نسبة ٣٣.٥% تتابعن لثلاث مسلسلات يومياً، وأخيراً جاء نسبة ٩.٧% لأكثر من ٣ مسلسلات يومياً.

- عدد ساعات مشاهدة الدراما التلفزيونية يومياً:
جدول رقم (٥) يوضح عدد ساعات مشاهدة الدراما التلفزيونية^{٢٢} في اليوم تقريباً

عدد الساعات	التكرار	النسبة
من ساعتين لأقل من ٣ ساعات	١٣١	٣٢.٧
من ٣ ساعات لأقل من ٤ ساعات	١٢٢	٣٠.٥
أقل من ساعتين	١٠١	٢٥.٣
أربع ساعات فأكثر	٤٦	١١.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

- جاءت في المقدمة مشاهدة الدراما التلفزيونية من خلال القنوات الفضائية المبحوثات الاتي يتابعهم لمدة من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً بنسبة بلغت ٣٢.٧%، ثم في المرتبة الثانية جاء مشاهدة الدراما لمدة من ثلاث ساعات إلى أقل من ٤ ساعات وذلك بنسبة ٣٠.٥% من للمبحوثات من عينة الدراسة من المرأة المصرية، وظهرت في المرتبة الأخيرة المبحوثات الاتي يفضلن مشاهدة الدراما التلفزيونية لأربع ساعات فأكثر بنسبة ١١.٥%، وتدل النتيجة السابقة على أن الدراما التلفزيونية تحظى بمعدلات متابعة مرتفعة من قبل المرأة المصرية حيث ارتفاع عدد ساعات المشاهدة اليومية للدراما.

^{٢٢} - مع الأخذ في الاعتبار إمكانية مشاهدة المسلسل أو الحلقة الواحدة للمسلسل أكثر من مرة يومياً.

– المشاهدة النشطة للمبحوثات من عين الدراسة من المرأة المصرية:
جدول رقم (٦) العبارات المكونة لمقياس المشاهدة النشطة لعينة الدراسة

العبارة	الاتجاه	موافقة		محايدة		معارضة		الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%		
أحرص دائماً على مواعيد التلفزيونية		٢٨٦	٧١.٥	٧٦	١٩.٠	٣٨	٩.٥	٠.٥	٢.٦١
أفزع تماماً من أي عمل عند مشاهدة المسلسلات التي أتابعها من الدراما التلفزيونية		٢٨٦	٧١.٥	٧٦	١٩.٠	٣٨	٩.٥	٠.٥	٢.٥٢
أشعر بالخسارة الكبيرة إذا فاتتني إحدى حلقات المسلسلات التي أتابعها		٢٦٦	٦٦.٥	٨٨	٢٢.٠	٤٦	١١.٥	٠.٦	٢.٥٣
أشعر بالاندماج التام مع أحداث المسلسل أثناء متابعته		٢٨٣	٧٠.٨	٦٦	١٦.٥	٥١	١٢.٨	٠.٧	٢.٨٠
أحدثت مع الأخريات في الموضوعات والفضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية		٣٠١	٧٥.٣	٧٩	١٩.٨	٢٠	٥.٠	٠.٨	٢.٧٢
أفكر في أحداث الدراما كثيراً بعد مشاهدتها		٢٧٦	٦٩.٠	٩٠	٢٢.٥	٣٤	٨.٥	٠.٥	٢.٦٩
لا أنسى الأحداث التي أشاهدها في المسلسل		٢٦٤	٦٦.٠	٨٨	٢٢.٠	٤٨	١٢.٠	٠.٥	٢.٧٥

مما سبق يمكننا أن نستخلص مقياس المشاهدة النشطة، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٧) نتائج مقياس المشاهدة النشطة

النسبة	التكرار	مستوى النشاط
٧٧.٣	٣٠٩	مشاهدة مرتفع
١٨	٧٢	مشاهدة متوسط
٤.٧	١٩	مشاهدة منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

– كشفت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك ارتفاعاً في المتوسط الحسابي لمستوى الناشط النشط لعينة الدراسة ، وبلغت قيمته (٢.٧) وعند النظر إلى النتائج الكمية نجد أن ٧٧.٣% من العينة اتسمت بمستوى مشاهدة مرتفع ، أما عن المتوسطات الحسابية للعبارات التي كونت المقياس السابق فنجدها كما يلي: " أشعر بالاندماج التام مع أحداث

المسلسل أثناء المتابعة بمتوسط حسابي ٢.٨، ثم عبارة لا أنسي الأحداث التي أشاهدها في المسلسل ٢.٧٥، تلاها أتحدث مع لأخريات في الموضوعات والقضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية ٢.٧٢، مما ساهم في ارتفاع مستوى المقياس. ويتكون المقياس السابق من مجموعة من المقاييس الفرعية وذلك على النحو التالي:

- مقياس النشاط قبل المشاهدة:

جدول رقم (٨) نتائج مقياس النشاط قبل المشاهدة

النسبة	التكرار	مستوى النشاط
٦١.٥	٢٤٦	نشاط مرتفع
٢٥.٥	١٠٢	نشاط متوسط
١٣	٥٢	نشاط منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- تتضح من البيانات الكمية للجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى نشاط قبل المشاهدة مرتفع بنسبة ٦٥.١%، تلاه مستوى نشاط متوسط قبل المشاهدة بنسبة ٢٥.٢%، وأخيراً مستوى مشاهدة نشاط منخفض قبل المشاهدة بنسبة ١٣%.

- مقياس النشاط أثناء المشاهدة:

جدول رقم(٩) مقياس النشاط أثناء المشاهدة

النسبة	التكرار	مستوى النشاط
٧٤.٥	٢٩٨	نشاط مرتفع
١٨	٧٢	نشاط متوسط
٧.٥	٣٠	نشاط منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من النتائج الكمية أن عينة الدراسة من المرأة المصرية تتسم بمستوى نشاط مرتفع أثناء مشاهدتهن للدراما التلفزيونية بنسبة ٧٤.٥%، تلاه نسبة ١٨% من عينة الدراسة اللاتي يتسم نشاطهن بالتوسط أثناء المشاهدة، وأخيراً مستوى مشاهدة منخفض بنسبة ٧.٥% من المرأة المصرية عينة الدراسة.

علاقة تعرض المرأة المصرية للدراما التلفزيونية و إدراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف

- مقياس النشاط بعد المشاهدة:

جدول رقم (١٠) مقياس النشاط بعد المشاهدة

النسبة	التكرار	مستوى النشاط
٦٧.٨	٢٧١	مستوى نشاط مرتفع
٢٦.٧	١٠٧	مستوى نشاط متوسط
٥.٥	٢٢	مستوى نشاط منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من أرقام الجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى نشاط مرتفع بعد مشاهدتها وتعرضها للدراما التلفزيونية بنسبة ٦٧.٨%، تليها مستوى نشاط متوسط بنسبة ٢٦.٧%، وأخيراً مستوى مشاهدة نشاط منخفض بنسبة ٥.٥%.

- دوافع المرأة المصرية عينة الدراسة لمشاهدة للدراما التلفزيونية:

- دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما التلفزيونية:

جدول رقم (١١)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معارض		محايد		موافق		الرأي العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٢.٧٢	٠.٥٨	٩.٧	٣٩	١٥.٠	٦٠	٧٥.٣	٣٠١	للاستفادة من تجارب الشخصيات التي تقدمها الدراما.
٢.٧	٠.٥٨	٩.٢	٣٧	١٨.٨	٧٥	٧٢.٠	٢٨٨	للتحدث مع صديقاتي وزميلاتي عن الموضوعات التي يتم عرضها بالدراما.
٢.٦٥	٠.٤٩	١٠.٧	٤٣	١٨.٠	٧٢	٧١.٣	٢٨٥	لاكتساب معارف جديدة عن نفسي وعن الآخرين.
٢.٦	٠.٥٥	٦.٧	٢٧	٢٥.٣	١٠١	٦٨.٠	٢٧٢	لاعرف أسلوب حياة الآخرين وطبيعة علاقاتهم الاجتماعية.
٢.٥٨	٠.٥٨	٧.٨	٣١	٢٤.٤	٩٨	٦٧.٨	٢٧١	لتكوين رأي فيما يدور حولي من أحداث وإمكانية إبداء رأيي بها.
٢.٥٤	٠.٨٠	١٣.٥	٥٤	١٩.٢	٧٧	٦٧.٣	٢٦٩	للتسلية وتمضية وقت الفراغ.
٢.٥٢	٠.٥٧	١٨.٢	٧٣	١٥.٠	٦٠	٦٦.٨	٢٦٧	بحكم العادة، والتعود ليس أكثر.
٢.٤٤	٠.٦٥	٢١.٥	٨٦	١٤.٥	٥٨	٦٤.٠	٢٥٦	لزيادة معلوماتي حول قضايا وموضوعات مختلفة.
٢.٤٤	٠.٦١	١١.٢	٤٥	٢٥.٠	١٠٠	٦٣.٨	٢٥٥	للتخلص من الملل.
٢.٣٤	٠.٦١	١٤.٨	٥٩	٢٤.٢	٩٧	٦١.٠	٢٤٤	لتساعدني في التغلب على الهموم والمشاكل التي تواجهني.
٢.٢٢	٠.٤٨	١٩.٩	٨٠	٢١.٨	٨٧	٥٨.٣	٢٣٣	لاقوم بنقد العمل الدرامي.
٢.١	٠.٥٧	١٨.٥	٧٤	٢٨.٥	١١٤	٥٣.٠	٢١٢	لاطلع على ثقافات مجتمعات أخرى وعادات وتقاليد أخرى.

وعند النظر إلى نتائج العبارات التي كونت مقياس الدوافع الطقوسية ولنفعية، نجد أنها تتفق مع دراسة (عبدالرحيم والسامسيري، ٢٠١٢) (٢٣) حيث تجلت أبرز الدوافع الطقوسية لمشاهدة هذه المسلسلات من قبل العينة الدراسة تحقيق المتعة والتسلية والهروب من ضغوط الدراسة يليها الهروب من مشكلات الحياة، أما أبرز الدوافع النفعية قد تمثلت في معرفة ما يحدث في المجتمع تلاها تعلم أشياء عن الذات والآخرين جاء بعدها الاستفادة من حل المشكلات الشخصية ثم معرفة كيفية حل الناس المشاكل، وتتفق مع نتائج دراسة كل من "أيمن منصور ندا، ١٩٩٧ (٢٤) التي أكدت على أن دافع التسلية وتمضية الوقت والحاجة إلى الترفيه وعدم الشعور بالوحدة من أهم دوافع مشاهدة الشباب عينة الدراسة للدراما الأجنبية، وكذلك دراسة "رانيا أحمد محمود، ٢٠٠٦ (٢٥) التي أشارت إلى أن دافع التسلية وتمضية الوقت والهروب من الروتين يأتي في مقدمة دوافع مشاهدة الشباب عينة الدراسة للمسلسلات الأجنبية بوزن مئوي (٧٩%)، وقد تساوى هدفا جعل المشاهد أقل وحدة والتعود على المشاهدة بوزن مئوي (٦٤%) لكل منهما.

يمكننا أن نستخلص من العبارات السابقة مقياسي الدوافع النفعية والطقوسية لعينة الدراسة، والذي جاءت نتائجهما كما يلي:

- مقياس دوافع المشاهدة النفعية:

جدول رقم (١٢) مقياس الدوافع النفعية

النسبة	التكرار	المقياس
٥٥.٥	٢٢٢	دوافع نفعية مرتفع
٣٩	١٥٦	دوافع نفعية متوسط
٥.٥	٢٢	دوافع نفعية منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق تمركز أكثر من نصف عينة الدراسة من المبحوثات في المستوى المرتفع للدوافع النفعية وذلك بنسبة ٥٥.٥%، يليها المبحوثات من المستوى المتوسط من الدوافع النفعية بنسبة ٣٩%، وأخيراً مستوى منخفض من الدوافع النفعية بنسبة ٥.٥%.

(٢٣) عبد الرحيم درويش، محمود يوسف محمد، مرجع سابق، ٢٠١٢م

(٢٤) أيمن منصور ندا، مرجع سابق، ١٩٩٧م.

(٢٥) رانيا أحمد محمود مصطفى، مرجع سابق، ٢٠٠٦م.

- دوافع مشاهدة العينة الطقوسية كما يلي:
جدول رقم (١٣) مقياس الدوافع الطقوسية

النسبة	التكرار	المقياس
٧٢.٣	٢٨٩	دوافع طقوسية مرتفع
٢٤.٧	٩٩	دوافع طقوسية متوسط
٣	١٢	دوافع طقوسية منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة أتسمت بمستوى مرتفع من الدوافع الطقوسية بنسبة ٧٢.٣%، يليها مستوى متوسط من الدوافع الطقوسية بنسبة ٢٤.٧%، وأخيراً مستوى منخفض من الدوافع الطقوسية بنسبة ٣%.

يمكننا أن نستخلص من المقياسيين السابقين مقياس الدوافع الخاصة بمشاهدة الدراما التلفزيونية لدى المبحوثات من عينة الدراسة، كما يلي:

- مقياس دوافع مشاهدة الدراما التلفزيونية:

جدول رقم (١٤) مقياس الدوافع للمبحوثات عينة الدراسة

النسبة	التكرار	المقياس
٧٢.٥	٢٩٠	دوافع مرتفع
٢٤.٣	٩٧	دوافع متوسط
٣.٢	١٣	دوافع منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق تركز أغلبية عينة الدراسة من المبحوثات في المستوى المرتفع للدوافع وذلك بنسبة ٧٢.٥%، يليها المبحوثات في المستوى المتوسط من الدوافع بنسبة ٢٤.٣%، وأخيراً مستوى منخفض من الدوافع بنسبة ٣.٢%.

طبيعة القنوات الفضائية والمسلسلات التلفزيونية المفضلة لدى المرأة المصرية:

جدول رقم (١٥) يوضح أكثر القنوات الفضائية المفضلة لدى المرأة المصرية

أكثر القنوات الفضائية	ك	%
Dmc	٣٦٥	١٥.٨
Dmc دراما	٣٢٢	١٤.٠
mbc1	289	١٢.٥
Cbc دراما	٢١٢	٩.٢
MBC دراما	٢٠٩	٩.١
أبو ظبي دراما.	٢٠٧	9.0
Cbc	١٨٨	8.2
الحياة.	١٧٩	7.8
mbc4	١٦٨	٧.٣
الحياة مسلسلات	١٦٥	٧.٢

توضح بيانات الجدول السابق أكثر القنوات الفضائية التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية من خلالها، حيث جاءت فى المقدمة قناة (DMC) بنسبة ١٥.٨%، ثم جاءت قناة (DMC دراما) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٤%، وبقراءة أخرى للجدول السابق يمكننا القول أن الفضائيات المصرية حظيت على تفضيل السيدات واتفقت هذه النتيجة مع دراسة "منال مزاهرة ٢٠٠٩" (٢٦) ارتفاع مشاهدة الفضائيات العربية بنسبة بلغت ٩١%، ويلاحظ من النتائج السابقة تراجع محطات الحياة والـ MBC.

١- أكثر المسلسلات التلفزيونية المفضلة بالنسبة للمرأة المصرية:

جدول رقم (١٨) - أكثر المسلسلات بالنسبة للمرأة تفضيلاً.

النسبة	التكرار	أكثر المسلسلات المفضلة
١٣.٧	٢٩٦	اريد رجلا
١٢.٣	٢٦٥	جبل الحلال
١٢.٢	٢٦٣	سلسال الدم
١١.٣	٢٤٥	ابن حلال
١٠.٩	٢٣٦	لأعلى سعر
٩.٤	٢٠٢	حلاوة الدنيا
٨.٨	١٨٩	حب للإيجار
٨.٨	١٨٩	مريم
٤.٨	١٠٤	ومن الحب وما قتل
٤.١	٨٨	اختيار إجباري
٣.٨	٨٢	نظرة ثانية
١٠٠.٠	٢١٥٩	الإجمالي

(٢٦) منال مزاهرة، "أثر المسلسلات التركيبية التى تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني، مرجع سابق.

علاقة تعرض المرأة المصرية للدراما التلفزيونية و إدراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف

- توضح بيانات الجدول السابق أكثر المسلسلات التلفزيونية المفضلة بالنسبة للمرأة المصرية، فجاء في المقدمة مسلسل أريد رجلاً بنسبة ١٣.٧%، ثم مسلسل جبل الحلال في المرتبة الثانية بنسبة ١٢.٣%، ثم مسلسل سلسال الدم في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٢%.

المحور الثاني: إدراك عينة الدراسة من المرأة المصرية لواقعية مضمون الدراما التلفزيونية:

جدول رقم (١٩) العبارات المكونة لمقياس الإدراك لمضمون الدراما التلفزيونية

العبارة	الاتجاه		موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أصدق معظم ما يعرض من أحداث في الدراما التلفزيونية.	٣٠٢	٧٥.٥	٨٠	٢٠	١٨	٤.٥	٠.٦٩	٢.٨		
أتخيل نفسي مكان الأبطال الذين أشاهدهم في الدراما التلفزيونية.	٢٩٨	٧٤.٥	٨٨	٢٢	١٤	٣.٥	٠.٧١	٢.٧٨		
أتعرف على عادات وتقاليد المجتمعات المحلية الأخرى.	٢٨٩	٧٢.٢	٦٨	١٧	٤٣	١٠.٨	٠.٥٣	٢.٧		
تعلمني كيف أتعامل مع من حولي.	٢٦٤	٦٦	٥٥	١٣.٧	٨١	٢٠.٣	٠.٦٣	٢.٦٥		
تعلمني أشياء لا يمكن تعلمها في الحياة الحقيقية.	٢٥٧	٦٤.٣	٦٥	١٦.٢	٧٨	١٩.٥	٠.٥٨	٢.٦٣		
تجعلني أري أماكن جديدة كما لو كنت زرتها بالفعل.	٢٤٦	٦١.٥	٦٢	١٥.٥	٩٢	٢٣	٠.٦	٢.٦١		
هناك شخصيات أحبها كما لو كانت من أصدقائي وأتمنى مقابلتها في الحقيقة.	٢٤٥	٦١.٣	١٠٠	٢٥	٥٥	١٣.٧	٠.٦٤	٢.٦١		
أشعر بالحزن الشديد عند موت أحد الأبطال وخاصة الشخصية المظلمة.	٢٣٦	٥٩	٨١	٢٠.٣	٨٣	٢٠.٧	٠.٥٤	٢.٤٩		
أستفيد من تجارب وخبرات الشخصيات الدرامية في حياتي الخاصة.	٢٣٣	٥٨.٣	١٠٦	٢٦.٥	٦١	١٥.٢	٠.٦	٢.٤٨		
تتيح لي معرفة ما يحدث في المجتمعات وكأني موجودة هناك فعلاً.	٢٢٨	٥٧	٨٥	٢١.٣	٨٧	٢١.٧	٠.٦٣	٢.٢٣		
أتمنى أن أعيش مثل الحياة التي تعرض في الدراما التلفزيونية.	٢١٨	٥٤.٥	٩٧	٢٤.٣	٨٥	٢١.٢	٠.٧١	٢.١٢		
أشعر بالتعاطف مع أبطال الدراما التلفزيونية وخاصة الشخصيات التي تدعو لنبذ العنف.	٢٠٩	٥٢.٣	١١٥	٢٨.٧	٧٦	١٩	٠.٥٨	٢.٠٢		
الشخصيات التي تعرضها الدراما التلفزيونية تشبه ما أعرفه عن الشخصيات في الواقع.	١٧٧	٤٤.٣	١٤٣	٣٥.٧	٨٠	٢٠	٠.٧١	١.٩٩		

يمكننا أن نستخلص من العبارات السابقة مقياس إدراك واقعية المضمون المقدم في الدراما التلفزيونية للمبحوثات من عينة الدراسة، والذي جاءت نتائجه كما يلي:

جدول رقم (٢٠) مقياس إدراك واقعية المضمون المقدم في الدراما التلفزيونية

النسبة	التكرار	المقياس
٧١.٢	٢٨٥	إدراك مرتفع
٢١	٨٤	إدراك متوسط
٧.٨	٣١	إدراك منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى إرتفاع لإدراك واقعية المضمون المقدم في الدراما التلفزيونية بنسبة ٧١.٢%، يليها المبحوثات اللاتي ينتمين للإدراك المتوسط بنسبة ٢١%، وأخيراً ظهرت نسبة ٧.٨% من المبحوثات يدركن بشكل منخفض. وعلى صعيد النتائج التفصيلية للأبعاد الثلاثة الخاصة بمقياس إدراك واقعية المضمون المقدم في الدراما التلفزيونية، أظهرتها النتائج الكمية كما يلي: البعد الأول: بعد النافذة السحرية

جدول رقم (٢١) جدول مقياس بعد النافذة السحرية

النسبة	التكرار	المقياس
٥٥.٨	٢٢٣	متوسط
٢٧.٧	١١١	مرتفع
١٦.٥	٦٦	منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى متوسط من إدراكها لبعد النافذة السحرية لمقياس إدراك واقعية المضمون المقدم في الدراما التلفزيونية بنسبة ٥٥.٨%، يليها مستوى مرتفع لنسبة ٢٧.٧% من العينة، وأخيراً مستوى منخفض لنسبة ١٦.٥% من المبحوثات عينة الدراسة.

البعد الثاني: بعد التعلم من أبعاد إدراك واقعية المضمون المقدم في الدراما التلفزيونية

جدول رقم (٢٢) بعد التعلم المقدم في الدراما التلفزيونية

النسبة	التكرار	المقياس
٦٣.٨	255	متوسط
٢٥.٥	102	مرتفع
١٠.٧	43	منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة اتسمت بمستوى متوسط من بعد التعلم لمقياس إدراك واقعية المضمون المقدم في الدراما التلفزيونية بنسبة ٦٣.٨%، يليها المستوى المرتفع من التعلم بنسبة ٢٥.٥% من قبل العينة، وأخيراً المستوى المنخفض من التعلم بنسبة ١٠.٧% من المبحوثات من السيدات عينة الدراسة.

البعد الثالث: بعد التوحد لمقياس إدراك واقعية المضمون المقدم الدراما التلفزيونية العربية كما يلي:

جدول رقم (٢٣) بعد التوحد في الدراما التلفزيونية

النسبة	التكرار	المقياس
٦٤	٢٥٦	مرتفع
٢٧.٣	١٠٩	متوسط
٨.٧	٣٥	منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى مرتفع من بعد التوحد لمقياس إدراك واقعية المضمون المقدم في الدراما التلفزيونية بنسبة ٦٤%، تلاه المستوى المتوسط بنسبة ٢٧.٣%، وأخيراً المستوى المنخفض بنسبة ٨.٧% من المبحوثات عينة الدراسة.

- المحور الثالث: المعالجة الدرامية لموضوعات التسامح ونبذ العنف كما تراها المرأة المصرية عينة الدراسة :

- رضا المرأة المصرية عينة الدراسة عن معالجة الدراما التلفزيونية لموضوعات التسامح ونبذ العنف:

جدول رقم (٢٤) رضا عينة الدراسة عن تناول الدرامي

النسبة	التكرار	مدى الرضا
٥٢.٥	٢١٠	راضية إلى حد ما
٢٤.٧	٩٩	راضية
٢٢.٨	٩١	غير راضية
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- وبقراءة أخرى لنتائج الجدول السابق يتضح لنا أن هناك ٢٢.٨% من المبحوثات عينة الدراية غير راضيات عن المضمون الدرامي المقدم عن موضوعات التسامح ونبذ العنف، مبررات ذلك أن العديد من العادات والتقاليد قد اختلفت وتغيرت، وأن الدراما لا تعكس الواقع، وفي هذا الإطار نجد العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت **التناول الدرامي للعنف**، والتي توصلت إلى عدد من النتائج جاءت من أبرزها دراسة (غادة ممدوح أمين، ٢٠١٢)^(٢٧) أكدت على تساوى نسبة مشاهد العنف تقريبا بالأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة في قنوات الدراما الفضائية العربية، والقنوات العربية التي تقدم مضمونا أجنبياً، وكان هناك اتفاق بين الأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة على مجيء الذكور في المرتبة الأولى كمرتكبي العنف بنسب ٨٤.٩%، و٨٥.٣% على التوالي، وهو ما يتفق مع دراسة (نهال عبد الرحمن، ٢٠٠٩)^(٢٨)، والتي شكل العنف اللفظي أعلى نسبة عنف يليه العنف غير المباشر وقل استخدام العنف الجسدي، كما جاء العنف في السياق الجاد والتربوي ولم تعرض الدراما عنفاً ضاحكاً أو خطيراً إلا بنسب قليلة جداً، وهو ما اختلفت معه دراسة (غادة ممدوح أمين، ٢٠١٢)^(٢٩) بأن جاء العنف البدني في المقدمة، واتفقت معه دراسة (نسرین عبد العزيز، ٢٠١٣)^(٣٠) بأن العنف المادي جاء في

(٢٧) غادة ممدوح سيد أمين. معالجة العنف في الأفلام العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية وعلاقته بالميول العدوانية لدى الشباب المصري. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون. ٢٠١٢)

(٢٨) نهال محمد عبد الرحمن. العنف الأسري في المسلسلات التلفزيونية وانعكاسه على إدراك الأسرة المصرية للعنف: دراسة تحليلية وميدانية. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة عين شمس: قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، ٢٠٠٩).

(٢٩) غادة ممدوح سيد أمين. مرجع سابق. ٢٠١٢.

(٣٠) نسرین عبد العزيز. مرجع سابق. ٢٠١٣.

المرتبة الأولى بنسبة ٣٧% وكان الضرب في المقدمة فالعراك المسلح فالقتل، ثم جاء العنف السياسي في المرتبة الثانية بنسبة ١٨.٤%، ثم العنف الأسري بنسبة ١٥.٨% في المرتبة الثالثة، وكان الرغبة في الانتقام أكثر الأسباب السلبية المؤيدة للعنف بنسبة ٢٢.٤%، تلاه الغضب بنسبة ١٨.٥%، فالاضطراب النفسي والعصبي بنسبة ١٠.٧%، وهو ما أكدت عليه أيضاً دراسة (محمد محمد على هندي عمارة، ٢٠٠٦) ^(٣١)، وأوضحت أن أشكال العنف السابقة تقود للجريمة، مضيعة الدوافع المادية فالطموح السياسي من الأسباب المؤدية للجريمة والعنف.

- رؤية المرأة المصرية عينة الدراسة حول معالجة الدرما التلفزيونية لموضوعات التسامح ونبذ العنف: جدول رقم (٢٥) رأي عينة الدراسة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نادراً		أحياناً		دائماً		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٩١	١.٦٣	٦٦.٧	٢٦٦	٤	١٦	٢٩.٤	١١٨	تهتم الدرما التلفزيونية بتقديم الحلول الفعالة لأزمة الثائر.
٠.٩٣	١.٧٣	٦٠.٧	٢٤٣	٥.٦	٢٢	٣٣.٧	١٣٥	تظهر الدرما المرأة المصرية هي الشخصية التي تدعو للعنف بدور رئيسي وهي المحرك الفعال له.
٠.٧٧	٢.٥٨	٦.٧	٢٧	١٧.٧	٧١	٧٥.٦	٣٠٢	أصبحت الدرما التلفزيونية لا تعكس الواقع الفعلي الذي تعيشه الآن
٠.٨٧	٢.٣٨	٩.٩	٤٠	٢٥.٨	١٠٣	٦٤.٣	٢٥٧	تعزز الدرما لتربية الأبناء على اخذ حقوقهم حتى لو ادى ذلك للتضحية بأرواحهم.
٠.٧٩	٢.٥٢	١٨.٧	٧٥	١١.١	٤٤	٧٠.٢	٢٨١	العنف وعدم التسامح من ابرز القسيم التي تبثها الدرما التلفزيونية في الأونة الأخيرة.

يمكننا أن نستخلص من العبارات السابقة مقياس آراء المبحوثات في المعالجات الدرامية لقضايا وموضوعات التسامح ونبذ العنف، والذي جاءت نتائجه كما يلي:

(٣١) محمد محمد على هندي عمارة. معالجة الجريمة في الأعمال الدرامية العربية التي يعرضها التلفزيون: دراسة تحليلية وميدانية. في: مجلة كلية الآداب، جامعة قنا، العدد الثامن عشر. ٢٠٠٦.

جدول رقم (٢٦) مقياس آراء المبحوثات في الدراما التلفزيونية

النسبة	التكرار	المقياس
٤٣.٣	١٧٣	سلبى
٣٨.٢	١٥٣	محايد
١٨.٥	٧٤	إيجابي
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- جاءت آراء عينة الدراسة تعكس عدم رضاها عن المعالجات الإعلامية لقضايا وموضوعات التسامح ونبذ العنف، وكان منهم من اتهم الدراما التلفزيونية بأنها المرض الرئيسي للعنف في المجتمع، وتعمل على تعزيزه وخلقه بين أفراد المجتمع، كما يتضح من نتائج التحليل الكمي، انخفاض قيمة المقياس حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمقياس ١.٧٥، وقد أشارت المبحوثات من عينة الدراسة أن البيئة الحضرية وخاصة العاصمة والأحياء الراقية أكثر البيئات التي تركز عليها الأحداث الدرامية التلفزيونية عن غيرها من المناطق بفروق كبيرة كالبيئة الريفية أو الأحياء الشعبية بالحضر أو الوجه بحري أو الوجه قبلي، وهو ما توصلت له دراسة (ياسمين أحمد على حسن فؤاد، ٢٠١٥)،^(٣٢) ودراسة (Che (Su Mustaffaa. Ilias Md Salleh, 2014)^(٣٣) ودراسة (ماريان زكي، ٢٠١١)،^(٣٤) ودراسة (نوال عبد الله الجزوة، ٢٠١٠)،^(٣٥) ودراسة (داليا إبراهيم المتبولي،

^(٣٢) ياسمين أحمد على حسن فؤاد. معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب المصري في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥).

³³ Che Su Mustaffaa. Ilias Md Salleh Impact of Television Drama from Audience Reception Perspective. The International Conference on Communication and Media. Langkawi. Malaysia. 2014. Available at; <http://repo.uum.my/13022/pro23.pdf>.

^(٣٤) ماريان زكي إيليا تادرس. معالجة الجريمة في الأفلام السينمائية العربية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو واقع الجريمة في المجتمع المصري. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١١).

^(٣٥) نوال عبد الله الجزوة. التعرض للدراما العربية في القنوات الفضائية وعلاقته بإدراك الجمهور اليمني لأدوار المرأة في المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠).

(٢٠٠٣)،^(٣٦) ودراسة (عزة عبد العظيم محمد، ٢٠٠٠)،^(٣٧) وهى النتيجة التي تأتي متماشية مع الإهمال الفعلي على المستوى الرسمي والحكومي، حيث تعاني تلك البيئات من الفقر الشديد والتهميش وقلة الاهتمام، كما أن عزوف الأعمال الدرامية عن مناقشة قضايا تلك البيئات، يجعلهم غير مدرجين في نطاق الاهتمامات على المستوى الرسمي، على الرغم من أن هذه النوعية من المجتمعات أولى بتسليط الضوء على مشاكلها، لأنها مجتمعات في طور النمو والتحضر، وتحتاج لوقوف كتاب الدراما والإعلاميون بإمكانياتهم بجانبها نحو التنمية الشاملة لها، كما أن عدم التوازن في المعالجة يفقد الدراما قدرتها على التأثير على سكان هذه المناطق المهملة التي لم تمثلها الدراما، أو تدفع سكان هذه المناطق للهجرة للعاصمة أو المناطق الحضرية، باعتبارها محل اهتمام الدولة دون غيرها،

^(٣٦) داليا إبراهيم المتبولي. صورة الطفل المصري والأجنبي والأفلام الروائية التي يقدمها التلفزيون المصري. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل. ٢٠٠٣).

^(٣٧) عزة عبد العظيم محمد. تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠).

- المحور الرابع: ثقافة التسامح ونبذ العنف كما تدركها المرأة المصرية - عينة الدراسة:

جدول رقم (٢٧) العبارات المكونة لمقياس التسامح ونبذ العنف

الوزن النسبي	معارضة		معارضة إلى حد ما		محايدة		موافقة إلى حد ما		موافقة		مدى الموافقة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٨	١	٤	٠,٨	٣	٥,٥	٢٢	٣٠,٨	١٢٣	٦٢	٢٤٨	العبارات
٨٥,٩٤	٢,٣	٩	٦,٥	٢٦	٦,٨	٢٧	١٤,٣	٥٧	٧٠,٣	٢٨١	عدم اضطهاد الناس بسبب دينهم
٨٥,٩٤	٠,٥	٢	٢,٥	١٠	١٣,٨	٥٥	١٩,٣	٧٧	٦٤	٢٥٦	المساواة والعدل من أساس التسامح
٨٣,٦٣	٠,٥	٢	٢,٨	١١	١٤	٥٦	٢٧,٣	١٠٩	٥٥,٥	٢٢٢	التصعب من المظاهر المخالفة للأديان السماوية.
٧٩,٣١	٤,٨	١٩	٢,٨	١١	١١,٥	٤٦	٣٢,٥	١٣٠	٤٨,٥	١٩٤	لغة الحوار بيني وبين أبنائي هي الأساس لإقناعهم.
٧٨,٨١	٧,٥	٣٠	٣,٨	١٥	١٤,٨	٥٩	١٤	٥٦	٦٠	٢٤٠	التسامح والإصناف يفتحان الأبواب المغلقة والقلوب المغلقة
٧٧,٥٦	٤,٨	١٩	٥,٥	٢٢	١٤,٥	٥٨	٢٥,٣	١٠١	٥٠	٢٠٠	لعنف الأسري لا يعد من الأسس السليمة للتربية
٧٧,٢٥	٩,٨	٣٩	٣,٥	١٤	٦,٣	٢٥	٢٩	١١٦	٥١,٥	٢٠٦	التسامح ضرورة اجتماعية ملحة بين الأفراد، وعلى صعيد الأسرة، والمجتمع المحلي.
٧٦,٦٣	٥	٢٠	١٠,٨	٤٣	١٢,٥	٥٠	١٦,٣	٦٥	٥٥,٥	٢٢٢	المجتمع له دور في التركيز على مسؤولية الشباب في ممارسة قيم التسامح والحوار.
٧٠,٦٩	٥,٨	٢٣	١٠,٥	٤٢	١٧,٣	٦٩	٢٨,٣	١١٣	٣٨,٣	١٥٣	التشدد والمغالاة في تطبيق الأحكام الشرعية، وفرض ولاية على الناس ليس لها سند شرعي ولا قانوني.
٧٠,٦٣	٨,٨	٣٥	٦	٢٤	١٨,٣	٧٣	٢٨	١١٢	٣٩	١٥٦	إكسبر للنت ضلع يطلع لها ٢٤ "مقولة صحيحة"
٦٩,٥٦	١١,٥	٤٦	٩,٣	٣٧	٩,٣	٣٧	٢٩,٥	١١٨	٤٠,٥	١٦٢	ضرورة غرس القيم داخل نفوس الأطفال "إن مصر وطن واحد تحت سماء واحدة، وإله واحد، وإن الإسلام لا يفرق بين أحد من رسل الله"
٦٨,٤٤	٢٠	٨٠	٧,٣	٢٩	١٠	٤٠	٤,٥	١٨	٥٨,٣	٢٣٣	الحياة في المنزل قائمة على الحوار بيني وبين زوجي.
٦٥	٧,٥	٣٠	١٦,٨	٦٧	١٣	٥٢	٣٣,٨	١٣٥	٢٩	١١٦	قبول واحترام الآخر واحترام الأديان من أسس الحياة
٦١,٥	١٥	٦٠	١٢	٤٨	١٣,٣	٥٣	٣١,٥	١٢٦	٢٨,٣	١١٣	اهتم بتربيتهم قيم المودة والسكينة والمحبة بين أبنائي وداخل أسرتي
٦١,٤٤	١٧,٥	٧٠	٩,٣	٣٧	١٢,٣	٤٩	٣٢	١٢٨	٢٩	١١	أعمل على تعزيز الثقة بالنفس وبين أفراد أسرتي وعدم التحيز أو التمييز بين أحد من أبنائي أو بناتي.
٦١,٠٦	١٦,٣	٦٥	١٥,٨	٦٣	١٦,٣	٦٥	١١	٤٤	٤٠,٨	١٦	التعاون مع الآخرين وتبادل الخبرات فيما بيننا والإستفادة من معارفهم أمر طبيعي لا يحمل أي غشاضة
٦٠,٧٥	١٤,٣	٥٧	١٦,٥	٦٦	١٠	٤٠	٣٠,٥	١٢٢	٢٨,٨	١١	الاعتراف بالخطأ ونقل النقد من الآخرين
٥١,٦٣	٢٤,٨	٩٩	٢٥,٣	١٠١	٥,٥	٢٢	٧,٨	٣١	٣٦,٨	١٤	على الحكومة العمل على تحقيق الودام والسلام الاجتماعي والحد من الجريمة.
٤٩,٨١	٣٨,٨	١٥٥	٢	٨	٧	٢٨	٢٥,٨	١٠٣	٢٦,٥	١٠	لأمن بمقولة "العين بالعين والسن بالسن ويادي الظلم".
٣١,٠٦	٤٩,٨	١٩٩	١٧,٣	٦٩	٦,٣	٢٥	١٢,٥	٥٠	١٤,٣	٥٧	اشجع ابني على ضرب زملائه في المدرسة لأنهم قاموا بضربه
٢٧,١٩	٤٩,٥	١٩٨	٢٥,٣	١٠١	٦,٣	٢٥	٥	٢٠	١٤	٥٦	أقوم بضرب أبنائي لمجرد إختلافهم في الرأي معي
٢٠,٦٣	٥٩	٢٣٦	٢٤	٩٦	٣	١٢	٣,٥	١٤	١٠,٥	٤٢	قيمة الثأر من أبرز القيم التي تؤمن بها
											اشجع ابني على ممارسة الرياضات العنيفة مثل "الكاراتيه" للاعتدائ على زملائه في المدرسة وأخذ حقه دون تفاهد.

حددي موقفك من العبارات الآتية :

جدول رقم (٢٨)

العبارة		اوافق		ارفض		احايد	
		ك	%	ك	%	ك	%
التسامح صفة لا بد منها في الحياة		٢٦٩	٦٧.٣	١٠٨	٢٧.٠	٢٣	٥.٨
اتسامح ولكن احذر من سامحته		٢٨٨	٧٢.٠	٦٩	١٧.٣	٤٣	١٠.٨
استطيع ان احتوى بعض المواقف الصعبة بالود والتسامح		٢٨٦	٧١.٥	٥٦	١٤.٠	٦٦	١٤.٥
اخذ موقف عنف تجاه من اعتدى على		٩٨	٢٤.٥	١٥٣	٣٨.٣	١٤٩	٣٧.٣
التمس العذر لمن جرحني		٢٢٢	٥٥.٥	١٠٢	٢٥.٥	٧٦	١٩.٠
الزوجة لا بد ان تسامح دوما		١٠٢	٢٥.٥	١٦٧	٤١.٨	١٣١	٣٢.٨
اتسامح في الخيانة		١٤٧	٣٦.٨	١٩٢	٤٨.٠	٦١	١٥.٣

يمكننا أن نستخلص من العبارات السابقة مقياس إدراك المبحوثات للتسامح ونبذ العنف، وجاءت نتائجه على النحو التالي:

جدول رقم (٢٩) مقياس التسامح ونبذ العنف

النسبة	التكرار	مستوى
٦٨.٨	275	إدراك مرتفع لثقافة التسامح ونبذ العنف
٢١.٥	86	إدراك متوسط لثقافة التسامح ونبذ العنف
٩.٧	39	إدراك منخفض لثقافة التسامح ونبذ العنف
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى مرتفع من إدراكهن لثقافة التسامح ونبذ العنف بنسبة ٦٨.٨%، تلاه مستوى المبحوثات التي يتمتعن بمستوى متوسط من الإدراك بنسبة ٢١.٥%، وأخيراً ذوات الإدراك المنخفض بنسبة ٩.٧%، وقد يدل ذلك على ارتفاع وعي عينة الدراسة والمرأة المصرية ورفضها للعنف وترحيبها بقيم التسامح، ورغبتها في الهدوء وأن تعيش في سلام، ومن أبرز العبارات التي ساهمت في ارتفاع المقياس جات على النحو التالي: "عدم اضطهاد الناس بسبب دينهم، المساواة والعدل من أساس التسامح، التعصب من المظاهر المخالفة للأديان السماوية، لغة الحوار بيني وبين أبنائي هي الأساس لإقناعهم، التسامح والإنصاف يفتحان الأبواب المغلقة والقلوب المقفلة، العنف الأسري لا يعتد من الأسس السليمة للتربية، التسامح ضرورة اجتماعية ملحة بين الأفراد، وعلى صعيد الأسرة، والمجتمع المحلي، المجتمع له دور في التركيز على مسؤولية الشباب في ممارسة قيم

التسامح والحوار، التشدد والمغالاة في تطبيق الأحكام الشرعية، وفرض ولاية على الناس ليس لها سند شرعي ولا قانوني"، **وتعليقا على بروز العنف الأسري في الدراما المصرية والعربية**، فقد أشار التقرير الثامن الصادر عن المجلس القومي للمرأة^(٣٨) إلى أن العنف الأسري جاء بنسبة ٢٩.٣% في مقابل العنف خارج الأسرة، وكان الزوج هو مصدر الصراع الأول في الأسرة بنسبة ٤٤.٨%، والابن والابنة بنسبة ٧.٥% لكل منهما، والزوجة بنسبة ١٨.٤%، حيث أوضحت دراسة **(دينا يحيى محمود مرزوق، ٢٠١٤)**^(٣٩) تأثير غياب ثقافة الحوار والاختلاف في تنامي ظواهر العنف والتطرف، مؤكدة على تأثير دور ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة في التنشئة الاجتماعية السليمة، وفي هذا الإطار أشارت دراسة **(لبنى الكنانى، ٢٠٠٨)**^(٤٠) إلى أن الواقع الدرامي والفعلية يتشابهان في أن عنف الزوج ضد الزوجة يأتي في مقدمة أنماط العنف الأسري، حيث أوضحت دراسة **(رباب السيد عبد العزيز، ٢٠١٠)**^(٤١) إلى أن العنف جاء في مقدمة المشكلات الاجتماعية العامة التي تعاني منها المرأة بنسبة ٥٣.٣% ثم مشكلات أخرى ومنها: فقدان الإحساس بالأمان وعدم الثقة في الآخرين والسحر والشعوذة بنسبة ٥٣.١%، وجاء التحرش الجنسي ضد المرأة في مقدمة العنف الذي تتعرض له المرأة، والاعتصاب، ثم الشتائم،

المحور الخامس: التحقق من اختبارات الفروض الخاصة بالدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للدراما التلفزيونية وبين إداك واقعية مضمون.... ولاختبار مدى صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار بيرسون الذي يوضحه الجدول التالي:

^(٣٨) إيناس أبو يوسف وآخرون. صورة المرأة في وسائل الإعلام. التقرير الثامن. وحدة الرصد الإعلامي. المجلس القومي للمرأة. ص ص ١٤٠-١٤٣.

^(٣٩) دينا يحيى محمود مرزوق، المعالجة الدرامية التلفزيونية لتيار الإسلام السياسي: دراسة تحليلية". في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس والأربعون، يناير- مارس ٢٠١٤.**

^(٤٠) لبنى محمد الكنانى. مرجع سابق، ٢٠٠٨.

^(٤١) رباب السيد عبد العزيز. مرجع سابق. ٢٠١٠.

جدول رقم (٣٠)

اختبار سبيرمان لدلالة العلاقة الارتباطية بين كثافة المشاهدة وإدراك واقعية المضمون

كثافة المشاهدة		واقعية المضمون
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
٠.٠٢	٠.٣٦٢	التعلم
٠.٠٤	٠.٢٠٣	التوحد
٠.٠٠١	٠.٢٧٩	النافذة السحرية
٠.٠٠١	٠.٣٥١	إدراك واقعية المضمون

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للدراما التلفزيونية وبين إدراك واقعية مضمون، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) وجاءت قيمة بيرسون (٠.٣٥)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة أي كلما زاد التعرض للدراما التلفزيونية كلما زاد إدراك عينة الدراسة لواقعية المضمون ، وعلى سبيل النتائج التفصيلية جاءت على النحو التالي:

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للدراما التلفزيونية وبين بعد التعلم وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠٢) عندما كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠.٣٦)، هي القيمة التي تشير إلى طردية العلاقة بين المتغيرين، علاوة على انها علاقة متوسطة القوة.

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للدراما التلفزيونية وبين بعد التوحد وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠٤) عندما كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠.٢٠٣)، هي القيمة التي تشير إلى طردية العلاقة بين المتغيرين، علاوة على انها علاقة ضعيفة القوة.

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة دلالة إحصائية بي كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للدراما التلفزيونية وبين بعد النافذة السحرية وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠٠١) عندما كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠.٢٧٩)، هي القيمة

التي تشير إلى طردية العلاقة بين المتغيرين، علاوة على انها علاقة ضعيفة القوة.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للدراما التلفزيونية والدوافع نحو مشاهدة الدراما، ولاختبار مدى صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار سبيرمان الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣١)

اختبار سبيرمان لدلالة العلاقة الارتباطية بين كثافة المشاهدة والدوافع

كثافة المشاهدة		الدوافع
مستوى المعنوية	قيمة سبيرمان	
٠.٠٢	٠.١٥	الدوافع النفعية
٠.٠٢	٠.٢٣	الدوافع الطقوسية
٠.٠٠١	٠.١٩	الدوافع

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للدراما التلفزيونية والدوافع نحو مشاهدة الدراما ، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) وجاءت قيمة سبيرمان (٠.١٩)، وهي علاقة طردية ضعيفة القوة ، وعلى سبيل النتائج التفصيلية جاءت على النحو التالي:

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للدراما التلفزيونية والدوافع النفعية نحو مشاهدة الدراما (٠.٠٢) عندما كانت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (٠.١٥)، هي القيمة التي تشير إلى طردية العلاقة بين المتغيرين.

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للدراما التلفزيونية والدوافع الطقوسية نحو مشاهدة الدراما (٠.٠٢) عندما كانت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (٠.٢٣)، هي القيمة التي تشير إلى طردية العلاقة بين المتغيرين.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات وإدراكهن لثقافة التسامح ونبذ العنف..... ولاختبار مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل بيرسون الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣٢) معامل جاما لدلالة العلاقة الارتباطية بين الكثافة والإدراك

كثافة المشاهدة		إدراك المبحوثات لثقافة التسامح ونبذ العنف
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
٠.٠٠٢	٠.٦٨ -	

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين بين كثافة مشاهدة المبحوثات وإدراكهن لثقافة التسامح ونبذ العنف، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٢) وجاءت قيمة بيرسون (٠.٦٨ -)، وهي علاقة عكسية قوية أي كلما زادت معدلات تعرض المرأة المصرية للدراما التلفزيونية كلما قل إدراكهن لمفهوم التسامح ونبذ العنف والعكس صحيح. **الفرض الرئيسي الرابع:** تختلف مستويات إدراك المرأة المصرية عينة الدراسة لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الوضع الوظيفي - الفئة العمرية- المستوى التعليمي- المحافظة).

- **الفرض الفرعي الأول للفرض الرابع:** تختلف مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف الفئة العمرية لعينة الدراسة، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ف" (One- Way Anova)، والذي كانت نتائجه على النحو التالي:

جدول رقم (٣٣) اختلاف مستويات الإدراك باختلاف السن

المقياس	السن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
مستويات الإدراك	من ١٨ إلى أقل من ٢١ سنة	١٨١	٢.٠٢	٠.٣٨	٣	٤.٩٥	٠.٠٠٢
	من ٢١ إلى أقل من ٢٤ سنة	٦٠	٢.٢٢	٠.٤٧	٣٩٦		
	من ٢٤ إلى أقل من ٢٧ سنة	٥٢	١.٩٢	٠.٦٥	٣٩٩		
	من ٢٧ إلى ٣٠ سنة	١٠٧	١.٧٧	٠.٨١			

- أظهر استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف الفئة العمرية لعينة الدراسة، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٢) وعندما كانت قيمة ف (٤.٩٥)، وذلك لصالح عينة الدراسة من المبحوثات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٢١ و ٢٤ سنة بمتوسط حسابي (٢.٢٢).

- **الفرض الفرعي الثاني للفرض الرابع:** تختلف مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف الفئة العمرية لعينة الدراسة،

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ف" (One- Way Anova)، والذي كانت نتائجه على النحو التالي:

جدول رقم (٣٤) اختلاف مستويات الإدراك باختلاف محل الإقامة

المقياس	محل الإقامة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
مستويات الإدراك	القاهرة	215	٢.٧١	٠.٣٦	٣ ٣٩٦ ٣٩٩	١١.٠٣	٠.٠٠٠١
	الإسكندرية	113	٢.١٩	٠.٥٤			
	قنا	72	١.٥٣	٠.٤٨			

- أظهر استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف محل إقامة عينة الدراسة، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠١) وعندما كانت قيمة ف (١١.٠٣)، وذلك لصالح عينة الدراسة من المبحوثات القانطات في القاهرة، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧١)، أي أن المرأة في القاهرة هي الأعلى ادراكاً تليها السيدات من الإسكندرية، ثم في النهاية السيدات من صعيد مصر.

- **الفرض الفرعي الثالث للفرض الرابع:** تختلف مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف المستوى التعليمي لعينة الدراسة، واختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ف" (One- Way Anova)، والذي كانت نتائجه على النحو التالي:

جدول رقم (٣٥) اختلاف مستويات الإدراك باختلاف المستوى التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
مستويات الإدراك	تعليم متوسط	١٩٩	١.٩٨	٠.٩١	٣ ٣٩٦ ٣٩٩	١.٢٢	٠.١٩٧
	تعليم فوق المتوسط	٢٠	٢.٠٥	٠.٨١			
	جامعي	١٠٧	٢.٢٠	٠.٨٩			
	ماجستير/دكتوراه	٧٤	٢.٣٦	٠.٥٠			

- أظهر استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف مستويات التعليم لعينة الدراسة، عند مستوى معنوية (٠.١٩٧)، أي أكبر من (٠.٠٥).

- **الفرض الفرعي الرابع للفرض الرابع:** تختلف مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف الحالة الوظيفية لعينة الدراسة، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ف" (One- Way Anova)، والذي كانت نتائجه على النحو التالي:
- جدول رقم (٣٦) اختلاف مستويات الإدراك باختلاف الحالة الوظيفية
- أظهر استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه عدم وجود فروق دالة

المقياس	الحالة الوظيفية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
مستويات الإدراك	طالبة	١٨٢	٢.٠٣	٠.٧٦	٣	٧.٤٤	٠.٠١٩
	تعمل	١٦٧	٢.٢٦	٠.٧٥	٣٩٦		
	لا تعمل	٥١	١.٨٨	٠.٧١	٣٩٩		

إحصائياً بين مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف الحالة الوظيفية لعينة الدراسة، عند مستوى معنوية (٠.٠١٩) وعندما كانت قيمة ف (٧.٤٤)، وذلك لصالح عينة الدراسة من المرأة العاملة، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، أي أن المرأة العاملة هي الأعلى ادراكاً لتلتها الطالبات، ثم في النهاية السيدات من صعيد مصر وتفسر الباحثة ذلك بحكم ان مازالت هناك موروثات ثقافية عصبية عن الثأر والعنف بالصعيد .

- **الفرض الفرعي الخامس للفرض الرابع:** تختلف مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ف" (One- Way Anova)، والذي كانت نتائجه على النحو التالي:
- جدول رقم (٣٧) اختلاف مستويات الإدراك باختلاف المستوى الاقتصادي

المقياس	المستوى الاقتصادي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
مستويات الإدراك	مستوى مرتفع	٥٢	٢.١٣	٠.٧٥	٣	٢.١٤	٠.٠٨٩
	مستوى متوسط	٢٤٧	٢.١٢	٠.٧١	٣٩٦		
	مستوى منخفض	١٠١	٢.١٥	٠.٧١	٣٩٩		

أظهر استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة، عند مستوى معنوية

(٠.٠٨٩)، أي أكبر من (٠.٠٥)، أي أن المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة لا يؤثر على إدراك المرأة المصرية لثقافة العنف.
ملخص أهم نتائج للدراسة :

- في ظل الاجابة على التساؤل الرئيسي بوجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة المبحوثات وإدراكهن لثقافة التسامح ونبذ العنف، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٢) وجاءت قيمة بيرسون (٠.٦٨-)، وهي علاقة عكسية قوية أي كلما زادت معدلات تعرض المرأة المصرية للدراما التلفزيونية كلما قل إدراكهن لمفهوم التسامح ونبذ العنف والعكس صحيح
- العينة تنتم بمستوى مرتفع من إدراكهن لثقافة التسامح ونبذ العنف بنسبة ٦٨.٨%، تليها مستوى المبحوثات التي يتمتعن بمستوى متوسط من الإدراك بنسبة ٢١.٥%، وأخيراً ذوات الإدراك المنخفض بنسبة ٩.٧%، وقد يدل ذلك على ارتفاع وعي عينة الدراسة والمرأة المصرية ورفضها للعنف وترحيبها بقيم التسامح، ورغبتها في الهدوء وأن تعيش في سلام
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة، عند مستوى معنوية (٠.٠٨٩)، أي أكبر من (٠.٠٥)، أي أن المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة لا يؤثر على إدراك المرأة المصرية لثقافة العنف.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف الحالة الوظيفية لعينة الدراسة، عند مستوى معنوية (٠.٠١٩) وعندما كانت قيمة ف (٧.٤٤)، وذلك لصالح عينة الدراسة من المرأة العاملة، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، أي أن المرأة العاملة هي الأعلى ادراكاً لتلته الطالبات، ثم في النهاية السيدات من صعيد مصر وتفسر الباحثة ذلك بحكم ان مازالت هناك موروثات ثقافية عصبية عن الثأر والعنف بالصعيد
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف مستويات التعليم لعينة الدراسة، عند مستوى معنوية (٠.١٩٧)، أي أكبر من (٠.٠٥).
- وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف الفئة العمرية لعينة الدراسة، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٢) وعندما كانت قيمة ف (٤.٩٥)، وذلك لصالح عينة الدراسة من المبحوثات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٢١ و ٢٤ سنة بمتوسط حسابي (٢.٢٢).

- جاءت أراء عينة الدراسة تعكس عدم رضاهن عن المعالجات الإعلامية لقضايا وموضوعات التسامح ونبذ العنف، وكان منهم من اتهم الدراما التلفزيونية بأنها المرض الرئيسي للعنف في المجتمع
- وجود علاقة دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للدراما التلفزيونية والدوافع الطقوسية نحو مشاهدة الدراما (٠.٠٢) عندما كانت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (٠.٢٣)، هي القيمة التي تشير إلى طردية العلاقة بين المتغيرين.
- العينة تتسم بمستوى بارترفاع لإدراك واقعية المضمون المقدم في الدراما التلفزيونية بنسبة ٧١.٢%، تليها المبحوثات اللاتي ينتمين للإدراك المتوسط بنسبة ٢١%، وأخيراً ظهرت نسبة ٧.٨% من المبحوثات يدركن بشكل منخفض.

مراجع الدراسة

رسائل ماجستير

- أحمد صالح وزيري، ديناميات البناء النفسي لدى عينة من الشباب ذوي النزعة نحو الثأر، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التربية قسم الصحة النفسية، ٢٠١٢م)
- أشرف محمد مازن المناصير. اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١١).
- حازم أنور البناء. مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات التلفزيونية العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة: قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠١).
- حسين خليفة حسن. أثر استخدام الإثارة الحسية بالأفلام والمسلسلات العربية المقدمة في القنوات الفضائية على الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢).
- داليا إبراهيم المتبولي. صورة الطفل المصري والأجنبي والأفلام الروائية التي يقدمها التلفزيون المصري. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل. ٢٠٠٣).
- زينب جوده ابراهيم، دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في ترتيب أولويات قضايا المرأة لدى المراهقات، رسالة ماجستير غير منشورة،(معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال) ٢٠١٢، ص ٩٣

- صفاء سعد محمد عمارة. معالجة الأفلام الروائية القصيرة التي يعرضها التلفزيون المصرى لقضايا المجتمع المصرى. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، ٢٠٠٨).
- علا موسى محمد موسى الحسيني. دور الدراما التلفزيونية فى تشكيل اتجاهات الشباب نحو الموضوعات الدينية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصرى بجامعات المنيا والقاهرة والأزهر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا. كلية الآداب. قسم الإعلام. ٢٠٠٩).
- غادة ممدوح سيد أمين. معالجة العنف فى الأفلام العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية وعلاقته بالميل العوانية لدى الشباب المصرى. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون. ٢٠١٢).
- نوال عبد الله الحزورة. التعرض للدراما العربية فى القنوات الفضائية وعلاقته بإدراك الجمهور اليمنى لأدوار المرأة فى المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠).
- محمود عبد الجواد نصار. الإعلام المرئي وقيم الشباب المصرى. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الاجتماع ، ٢٠١٠).
- نورة زينهم صالح محمد. صورة البطل فى الدراما العربية وأثرها على تقديم نموذج القدوة للشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٣).

رسائل الدكتوراه

- امال احمد فتحى دسوقى ، نموذج بنائي للتسامح فى ضوء علاقته ببعض المتغيرات النفسية ، رسالة دكتوراه منشورة ، قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ٢٠١٥م
- رانيا أحمد محمود مصطفى، تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠٠٦م)
- عبد الرحيم أحمد سليمان درويش. معالجة الأفلام السينمائية المصرية التى يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب. رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٢).

- عزة عبد العظيم محمد ، تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠).
- علياء عبد الفتاح، القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين: دراسة مقارنة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤).
- ماريان زكي إيليا تادرس. معالجة الجريمة في الأفلام السينمائية العربية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو واقع الجريمة في المجتمع المصري. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١١).
- ماهيتاب محمد أحمد. معالجة قضايا المجتمع الصعدي في الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور المصري للواقع الاجتماعي لها. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٢).
- نهال محمد عبد الرحمن. العنف الأسري في المسلسلات التلفزيونية وانعكاسه على إدراك الأسرة المصرية للعنف: دراسة تحليلية وميدانية. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة عين شمس: قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، ٢٠٠٩).
- هويدا محمد لطف الله. تأثير الإعلانات والمسلسلات العربية بالتلفزيون على الطفل المصري. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ١٩٩٢).
- ياسمين أحمد على حسن فؤاد. معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب المصري في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥).

المجلات والمؤتمرات العلمية

- ميسر محمد يونس العبادي ، الدراما التلفزيونية و دورها فى الدعوة الى التسامح والتعايش السلمى ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة) المجلد (٥) العدد (١٧) ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، الجامعة العراقية ، ٢٠١٣م
- محمد محمد بكير" معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصري - دراسة مسحية"، (مجلة الرأي العام، مجلد ٦

٢٤، القاهرة مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام جامعه القاهرة ٢٠٠٥ .

- مروة رضوان إبراهيم. تأثير المعالجة التلفزيونية الدرامية المصرية لقضايا حقوق المرأة في إدراكها: دراسة ميدانية. في: **المؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة**. (الإسكندرية: جامعة فاروس، كلية الإعلام، ١-٣ نوفمبر ٢٠١٤).
- ماجدة أحمد عامر، صورة المرأة الريفية في السينما المصرية: دراسة مسحية. في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. المجلد ٩. العدد الأول. يوليو- ديسمبر ٢٠٠٨.
- محمد محمد على هندي عمارة، معالجة الجريمة في الأعمال الدرامية العربية التي يعرضها التلفزيون: دراسة تحليلية وميدانية في: **مجلة كلية الآداب، جامعة قنا، العدد الثامن عشر**. ٢٠٠٦.
- عبد الهادي أحمد النجار، تقييم استخدام المقاييس الإحصائية في بحوث الإعلام، دراسة تطبيقية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد السادس والعشرون، أكتوبر، ٢٠٠٦.
- سمية متولى عرفات، ربيعة بن صباح الكواري، دور الدراما القطرية في معالجة مشكلات المجتمع القطري. في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية إعلام، جامعة القاهرة. المجلد السادس. العدد الأول. يناير/ يونيه
- دينا يحيى محمود مرزوق ، المعالجة الدرامية التلفزيونية لتيار الإسلام السياسي: دراسة تحليلية". في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس والأربعون، يناير- مارس ٢٠١٤.
- طريف شوقي محمد فرج ، العنف في الأسرة: استراتيجية وسبل المواجهة والوقاية، في: **مجلة كلية الآداب، كلية الآداب**. جامعة القاهرة "فرع بني سويف". العدد الخامس، أكتوبر لعام ٢٠٠٣

التقارير العلمية

- إيناس أبو يوسف وآخرون. صورة المرأة في وسائل الإعلام. **التقرير الثامن**. وحدة الرصد الإعلامي. المجلس القومي للمرأة. ص ص ١٤٠-١٤٣.
- محمد بن احمد سلام ، أهمية توظيف الاعلام الجديد فى تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش ، ورقة بحثية منشورة ، جريدة الرياض العدد ١٦٠٨٢- الخميس ١٥ شعبان ١٤٣٣هـ- ٥ يوليو ٢٠١٢م

الكتب والمؤلفات

- ناجية الوريثي، الاختلاف وسياسة التسامح ، منشورات مؤسسة «مؤمنون بلا حدود» للدراسات والأبحاث، الطبعة الأولى ٢٠١٤م

- زينب منصور حبيب ، الاعلام وقضايا المرأة ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن - عمان ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٠م ص١٣٦
- عادل عبدالغفار ، الاعلام وقضايا المجتمع "رؤية مستقبلية لتفعيل دور الاعلام فى مواجهة القضايا المعاصرة" ، مركز المدينة للأعلام والنشر ٢٠٠٧م ، ص١٨٤

المراجع الاجنبية

- -EM Griffin ",A first look at communication. .—8th ed. . McGraw-Hill Humanities-Social Sciences-Languages(2012pdf).p368
- J .Stan Baron and Dennis k,Davisi "Mass communication theory Foundation Ferment and Future" USA: wads Worht ,incn1995) .p 65
Jams potter ,Adolescents perceptions of the primary) - values of television programming ,Journalism quarterly , vol.67.no 4.1990.p.843
- Che Su Mustaffaa. Ilias Md Salleh Impact of Television Drama from Audience Reception Perspective. The International Conference on Communication and Media. Langkawi. Malaysia. 2014. Available at; <http://repo.uum.My/13022/pro23.pdf>.